رئيس تحرير المجلة
محمد حسن الفقى

الادارة
بشارع محمد على
رقم ٨١ بالقاهرة

صحيفة التعليم الالزامى

لسان حال المعلمين الالزاميين

قيمة الاشتراك
٢٠ عن سنة كاملة
١٠ عن نصف سنة

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

القاهرة فى يوم الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢ — أول ديسمبر ١٩٣٣ — العدد الرابع : السنة الاولى

القومية والتعليم

بقلم الاستاذ محمود المليجى

يكاد يكون التعليم عندنا فى جميع مراحله خلوا من الصبغة القومية على خلاف ما هو عليه فى الامم الراقية كما نعلم من القراءة والدرس والاستماع للمحاضرات العامة .

ذلك لأن البيت فى تلك الأمم يلعب دوره بجانب المدرسة ، بل انه ليسبق المدرسة فى وضع أساس التربية والتهذيب

ففى المنزل يلقن الولد والبنت فى أول سنى حياتهما سلسلة من المعارف يكون لها الأثر الأكبر فى توجيه تعليم الأمة وجهة قومية ، تظهر فيها الأرواح الوطنية والصبغة الشعبية الخاصة دون أن يقعد بها ذلك عن الانتفاع بما فى العالم من تعاليم ومبادىء أخر . وفى تلك الحالة يتمتع أبناء الأمة بمزايا الفريقين ، الوطنية التى تعد الناشىء لمسايرة بيئته ليتأثر بها ويؤثر فيها ، والعالمية التى تشعره بأنه عضو فى المجموع البشرى كله .

فى هذا المهد الأول يكون للخيال السلطان الأكبر على عقول الأطفال فهم يتأثرون تأثراً قويا بكل ما من شأنه أن يثير عواطفهم ، وهنالك يلقنون تاريخ الوطن وسيرة أبطاله فى قصص لذيذة بسيرة يتلقفها الأولاد ويحرصون عليها . وإلى جانب تلك الأقاصيص الناقعة التى تلهب خيالهم وتربى وجدانهم يتعلم الأطفال شيئا من تقاليد قومهم بما يرونه فى الأسرة من اهتمام واحتفال بأعياد الوطن وأيامه المشهورة وهم فى ذلك الطور يحبون الاستطلاع

فيتهيأ أبناؤهم تربة هذه الغريزة فيهم ويلقنونهم كثيراً من المبادىء السامية فتمتلىء عقولهم وقلوبهم بأحاديث البطولة والتضحية وحب الوطن وخدمة المجتمع وغيرها .

يخرج الولد بعد ذلك إلى المدرسة ويكون عملها فى تلك الحالة استغلال هذا الاستعداد وإنمائه فلن ترى الأمر مقتصراً على تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب ، بل ترى الصبغة الوطنية القومية تتغلغل فعلها ؛ فدروس التاريخ حافلة بسير الأبطال وأعمال البطولة وكتب المطالعة مليئة بالقصص الموضوعة وضعا فنيا بحيث يلائم البيئة وحالة المجتمع وتقصد إلى بث الروح القومية فى قلوب الناشئين ، وفوق ذلك فالمدارس تهتم بأعياد الوطن فتحيط الأطفال بذلك كله ، بحيث لا يتنفسون فيه الا نفس الوطنية ، ولا ينشقون الا نسيم القومية ، ومما هو جدير بالملاحظة والاعتبار أن تلك المراحل الأولى فى التعليم ، يراعى فيها أن تكون موحدة ما أمكن ؛ فلذلك التوحيد خطره اذ به تتقارب ميول أبناء الأمة وتشملهم جميعا الصبغة القومية المقصودة وبذلك يسهل دفعهم الى ذلك السبيل القومى فى المراحل التالية حيث تعد البرامج إعداداً فنيا يلائم المجتمع

ذلك ما نراه فى الأمم الراقية فماذا ترى فى بلادنا ؟

نرى والأسف ملء قلوبنا أن الكثرة العظمى من المنازل قد خيم عليها الجهل ، واندست فيها طائفة من الخرافات وتسلطت عليها أنماط من التقاليد السخيفة ، ولا شك ان هذا كله وليد ذلك الداء الوبيل داء الأمية العمياء .

فى تلك المنازل المظلمة التى لم ينفذ اليها نور العلم ، لا يسمع الأطفال من الأقاصيص الا ما يدور حول « البعبع وأبو رجل مسلوخة والشاطر حسن وشيخ المنصر وأضرابهم من الأبطال » ! ! ولا يعلم هؤلاء المساكين من تاريخ بلادهم الا الأحاديث المريرة عن السخرة والنفى والجلد والالتقاط الشوهاء وغيرها .

ولبث الأمر وقف عند هذا ، بل ان الأطفال كانوا الى أمد قريب ، قبل نهضة التعليم الأزامى والتعليم الابتدائى يرسلون من هذه البيئة الى أقبح منها اعنى الى الكتاب وكلنا يذكر ما كان فى الكتاب من شر وأذى

انتشر التعليم الالزامى وخطا فى محو الأمية والقضاء على الجهالة خطوات مباركة تبشر بالخير ؛ ونهض التعليم فى مراحله الأخرى فى السنين الأخيرة ، ولكن ذلك النهوض العام من نواحى التعليم المختلفة لم يزل الى اليوم محروما من تلك الروح القومية التى يجب أن تكون عماد التعليم فى كل عصر والتى يضمها المربون فى الأمم الراقية فى الفصل الاول من اعتبارهم .

ان برامج التعليم عندنا على العموم ، لا تقصد إلا الى غاية واحدة ؛ هى حشو الأدمغة

بالمعلومات التي تجعل المتخرج لا يصلح لميدان الحياة، ولقد ازدادت الصبغة القومية فيها انعداما يكاد يكون تاما ، فأنت لا تجد فيها أى أثر للروح المصرية وما تستلزمه بيئتنا من برامج خاصة ينتفع بها المتعلمون فى أرضهم

ان صبغ التعليم بالصبغة القومية أمر يجب أن يكون رائد كل مصلح يريد أن ينهض بهذه الامة ، فان هذه الروح القومية التى تنبث فى قلوب أبناء الامة الواحدة هى التى تشعرهم بمجد بلادهم وتحبب اليهم وطنهم وتؤلف بين قلوبهم وتقرب ميولهم ذلك لأن الطلاب فى مرحلة التعليم العالى يدخلون فى دور التخصص فينقسمون إلى طوائف كل منها تضطلع بفن من الفنون فاذا لم تنبث فيهم تلك الروح قبل تشعبهم الفنى كان ذلك من أكبر عوامل انحلال المجتمع .

ان مهن الحياة متداخلة بعضها فى بعض وغاية المهن جميعا اسعاد الوطن وذلك انما يكون بتكاتف أفراده وتوحيد الهدف الذى يرمون اليه حتى نحلل منهم « جماعة نفسية » تتحرك عدة حركات مختلفة وتلتقى عند غرض واحد

نعم يجب أن يكون المدرس والطبيب والمهندس والقاضى والصانع والزارع ، يجب أن يكون هؤلاء جميعا على الرغم من اختلاف مهنهم ، مصبوغين بلون من الثقافة يربطهم ويقرب أفكارهم ويوجه شعورهم توجيها قوميا ، يجب أن تعمل برامج التعليم على تنبيههم الى حاجات بلادهم كما يجب أن تعمل على حفظ تقاليدهم القومية التى توشك أن تعصف بها تلك العواصف الهوجاء التى تهب من الغرب ، يجب أن يكون التعليم فى مراحله الأولى قبل المرحلة العالية على أساس من القومية يشمل الجميع . نعم يجب أن يبث المربون فى قلوب أبناء الامة ذلك الاحساس الذى يمتزج بدمائهم ويختلط بنفوسهم ويملك عليهم مشاعرهم

ذلك ما نرجوه وما نتوجه به الى القائمين بأمر التعليم وطرق الأصلاح واضحة جلية تنحصر كلها فى نقطة واحدة جوهرية هى القضاء على الأمية ومكافحتها كما تكافح الأوبئة الفتاكة فى غير توان أو تردد ، يجب ألا تقف الأزمة المالية فى سبيل نشر التعليم الالزامى للبنين والبنات

ان فى نشر هذا التعليم وتعميمه ايجاد الأب والأم الصالحين أو بعبارة أخرى البيت الصالح الذى يتمتع بنور العلم .

ومتى وصلنا الى هذه الخطوة ، أصبح من السهل علينا أن نغير البرامج فى مراحل التعليم بحيث تصطبغ بالصبغة القومية وتمكن الولد من الاتصال ببيئته فان اصلاح هـذه البرامج قبل القضاء على الجهل من أساسه بناء على الرمل ونقش على الماء

والقضاء على الجهل منوط بهؤلاء النفر المباهين الذين يتناولون التعليم من أعماقه . فليت شعرى لم لا يوجه أولو الامر كل عنايتهم الى هؤلاء النفر من المدرسين فيجعلون مكافأتهم متناسبة مع مجهوداتهم ، ولم لا يرفع المجتمع من شأنهم وقد جعلهم مناط آماله ؟

إن الأمم المتمدينة تنظر الى المعلم الأول نظرة عظيمة فترى فيه المربى والمهذب وان الذى ينظر الى الأمر نظرة جدية لا يسعه إلا أن يسلم بأن مهمة هذا المدرس الذى يتلقى العقول البيضاء فيصقلها أول صقلة ؛ هى فى الحقيقة كبرى المهمات ومن أراد أن يرفع شأن التعليم ويوجهه توجيها نافعا ، فعليه أن يبدأ بذلك من الأساس

محمود الخفيف

اصلاح القرية

التعاون وأثره فى الحياة

بقلم الدكتور يحيى احمد الدزديرى

أصبح لفظ التعاون رمزا لوسيلة النجاة ، فهو حمى الحيوان كما هو درع الانسان هو عدة الحكومات للصعود على سلم الارتقاء ؛ كما هو طريق الشعوب للتغلب على الأزمات

ان الفكرة الانسانية لم تبلغ ماوصلت اليه من الرقى إلا بتعاون الثقافة العالمية وان تقدم الاختراعات لم يصل الى درجة التقدم المدهش الا بتعاون الافكار واشتراك المجهودات

ان اجتماع الجهود لدفع الشر أو جلب الخير ليس خاصة من خواص الانسان وحده ، بل يشاركه فى ذلك كثير من أنواع الحيوانات ، يتساوى فى ذلك صغارها وكبارها ، فان تضامن القوى الصغيرة فضلا عما فيه من حفظ النوع : هو الوسيلة الى النجاح ، والتغلب على عوادى الحياة وشرورها ، وهو أيضاً سبيل الوصول الى أكبر نصيب من رغد العيش والطمأنينة فى الحياة

نجد التعاون بهذا المعنى عند النمل والنحل والبعوض ، وكثير من الحيوانات ذات الثدى كالوعول والغزلة والقردة ، مما يطول استقصاؤه ومن أراد التوسع فليرجع الى ما كتبه أفاضل علماء الاجتماع مثل (سبنا) فى كتابه « جمعيات الحيوان » وفرل فى كتابه « جمعيات النحل » ولويس فيجيه فى ما كتبه عن الحشرات .

جماعة النمل تعيش متضامنة ، موزعة العمل فيما بينها ، وكل فرد يعيش لحياة المجموع وسعادته أيضا ؛ وقد وصف الاستاذ لويس فيجيه « حياة النمل العامل وصفاً فيه عبرة وعظة نجتزىء منه مايأتى :

« يعرف النمل العامل باجتهاده ونشاطه وسهره على صالح الجماعة وصيانته لها ؛ فهو يسهر على تربية صغار النمل ، واليه يرجع القول الفصل فى إعلان الحرب وعقد الصلح مع القبائل الأخرى التى من نوعه ، والنمل العامل يسهر على مصلحة الجماعة وحراستها ، وترى الفريق العامل حينما يشعر بخطر يحمل على أكتافه الصغار والمرضى والعجزة والقواعد وكذلك

مايدخره جميعا ، واذا عجزت إحدى النمل عن المشى حملتها رفيقتها على ظهرها ، وكذلك تتقدم لمساعدتها اذا جرحت أول مارأتها حتى تصل الى مكان حريز للعناية بها

إن تضامن جماعة صغار الحيوان فى الحياة ، يقدم لنا دليلا محسوسا على دحض نظرية القائلين إن الحياة للأقوى الذى ينفرد بالبقاء والسلطان ، وإن الضعيف محكوم عليه بالتلاشى والفناء ، فالتعاون بين صغار الجماعات من الحيوان وغيره ، والاتحاد والتضامن بينها أبدل من ضعفها قوة ، حتى صارت قادرة على مقاومة صروف الحياة والقوى المحيطة بها ، والاحتفاظ بحياتها واستقلالها

وقد دلل البرنس كربانكين (أحد افراد الأسرة المالكة فى الروسيا سابقا) بكثير من مشاهداته فى سيبريا على أن الصحراء المخيفة والقفار الشاسعة لايمكن للحيوانات اجتيازها إلا جماعات ؛ فالذئاب والوعول ، والوحوش والطيور وغيرها تجتاز هذه الصحراوات جماعة متعاونة على مقابلة الخاطر والمخاوف ، نستنتج مما تقدم : أن عنصر التعاون فى الاتحاد والتضامن هو سر الفوز والنجاح فى الحياة

قال العلامة الفرد فوبله « اكبر قوة هادمة للعالم الأدبى والاجتماعى هى الانانة (حب الذات) كما ان أكبر قوة للنظام والتقدم هى التضامن والتعاون »

أثر التعاون فى الماضى

إذا ماتقهقرنا الى الماضى ، وجدنا أثر التعاون فى جليل الاعمال ونهوض الأمة وتقدمها ، ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر الأمة المصرية الفرعونية ، وقد كانت من أعلى الامم كعبا فى العلوم والمعارف وأوسعها نطاقا فى الفتح ، وأعظمها عملا فى تخليد الآثار . . نرى أن التعاون كان وسيلة هذه الأمة العظيمة لرقيها وتخليد ذكرها ، وأنها عاشت أزمانا طويلة وهى موفورة الكرامة ، رافعة الرأس . مهيبة الجانب .

تركت لنا الآثار المصرية بعض أقوال السلف الصالح فى فضل التعاون وماثره مما كان يعده الملوك مفخرة لهم ؛ وذكرا خالدا بعدهم ، فقد جاء فى أوراق البردى قول الملك رمسيس الثالث يصف أعماله وما قام به من الخدمات لجمهوره قال : « كنت أعول الضعفاء والمساكين بواسطة حوانيت (شركات) التعاون ، وجعلت الرخاء يعم الناس جميعاً ، وكان الرخاء الى هذا الحين متهوك الحال ، وكانت الأرض فى عهدى ملأى بالخيرات من المزروعات وغيرها ، تحت حكمى عملت الخير ابتغاء وجه الله ومصلحة الأمة لا أريد على ذلك من أحد جزاء

ولا شكورا وفى هذا السبيل قضيت حكمى »

وقد جاء فى المجلد الخامس من مجلة علم الآثار المصرية بقلم الاستاذ (رفينيو) تعليقا على مالقدماء المصريين من الفضل الأسمى والدرجة العليا فى الأدب والدين والعلم ، وحماية العمال والضعفاء وأنهم لم يصلوا الى ماوصلوا اليه الا بفضل تعاونهم وتضامنهم : « لم يوجد شعب فهم معنى التضامن وتبادل المعونة فهما صحيحا كما فهمه الشعب المصرى ، فاذا كان الكلدانيون نظموا الجمعيات التجارية الحرة ، فان الكهنة المصريين هم أول من وضع أساس الجماعات الحرة الصناعية التى تحمى الفرد حماية فعلية : ولم يكن نظام الجماعات قاسيا كنظام الطبقات فى الهند فان العامل المصرى يمكنه أن يتزوج من غير طبقته ويدخل فى حرفة أخرى غير حرفته نظير أن يترك ماوروثه عن أبيه ».

أثر التعاون فى الحاضر

شعرت الامم الغربية الآخذة بأسباب النهوض أن من أكبر المسائل فى تقدمها الاجتماعى والاقتصادى هو تأليف الجماعات واشتراك رؤوس الأموال للفوز بالكسب والرفاهية

وقد ظهر التعاون بمعناه الاقتصادى الحالى نتيجة للازمات الاقتصادية التى انتابت أوروبا فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، وأيضا على أثر ظهور اختراع آلات النسيج التى تدار بالبخار ، وكان للتعاون دعاة يؤمنون به إيمانا صادقا ، ويضحون فى سبيل دعوته بكل مرتخص وغال من نفس ومال أمثال الدكتور وليم كنج . وروبرت أون فى انجلترا وفوريه فى فرنسا . وشلس ديلش وريفيزن فى المانيا . والسير هوراس بلنكت فى إرلندا

والتعاون هو مجهودات الأفراد المشتركة وما يملكونه من وسائل مادية وأدبية وترقيها للوصول الى أكبر حظ ممكن من الراحة والسعادة للافراد الذين اشتركوا فيه بمجهوداتهم وما يملكونه من وسائل .

قال أحد أساطين النهضة التعاونية فى انجلترا جورج هولبدك : إن التعاون قوة جديدة للصناعة شعاره الاخاء وغايته الاقتصاد ومبدأه العدالة »

الدكتور يحيى احمد الدردير

الازبكية

ماضيها وحاضرها

بقلم الاستاذ حسن عبد الوهاب لجنة حفظ الآثار العربية

كانت العتبة الخضراء وقت أن كان قائما بها مسجد أزبك ومثال المقفور له ابراهيم باشا قبل نقله الى مكانه الحالى بميدان الأوبرا عامرة بالبساتين ، والمتنزهات التى أنشأها الفاطميون والتى كانت حينذاك تسمى « مناظر الوق »

وقد حفر بعض الملوك بها خليجا وأجرى اليه الماء من فم (الخور) وصار هـذا الخليج يعرف بخليج الذكر الذى يعتبر من جملة متنزهات القاهرة وبنى على هذا الخليج قنطرة وفوقها (دكة) للمتفرجين يجلسون عليها . والى هذه القنطرة ينسب الشارع المعروف اليوم باسم «قنطرة الدكة» ومن موقع القنطرة تعرف احدى نقط اتجاه خليج (الذكر)

بقيت هذه البقعة عامرة الى سنة ٦٥٥ هجرية ثم تلاشى أمرها وضعف جريان الماء فى خليجها الى أن حفر الملك الناصر بن قلاوون خليجه المسمى بالخليج الناصرى سنة ٧٢٤ هجرية فطمر خليج الذكر وخربت مناظر الوق وبقيت هذه الجهة غير عامرة ، وحدث بعد ذلك أن عمر أحد الافراد حماما كان هناك وأجرى اليه الماء من الخليج الناصرى الى أرض الازبكية ودامت الحال على ذلك الى سنة ٨٨٠ هجرية ولما كان الاتابك «أزبك» يسكن قريبا من هذه البقعة تراءى له أن يعمر فيها مناخا لابله . فلما أنه استحسن أن ينشىء أبنية له فيها فأنشأ القاعات الجليلة ثم دارا ومقعدا وغير ذلك . وأزال الكيمان التى كانت هناك ثم حفر البركة التى نسبت اليه والتى نسب اليها الشارع المعروف الآن بشارع (وجه البركة) وجعل حولها رصيفا وأجرى اليها الماء من الخليج الناصرى وجدد عمارة قنطرة خليج (الذكر) وبذلك أعاد لهذه الجهة مجدها بعد أن عرفت بخرائب عشر لوجود مزار بها بهذا الاسم

كذلك أنشأ الاتابك (أزبك) المذكور فى الجهة القبلية من البركة جامعاً كبيراً وأنشأ به مكتبة وأنشأ حوله حماما ووكالة وقياسر .

كان هذا الجامع على يمين الداخل الى شارع الموسكى [1] تجاه دار الحكمة المختلطة الآن وكان بابه العمومي مغشى بالنحاس الجميل أما منارته فليست هى المنارة الأصلية بل تجددت على الطراز التركي ولم نعثر على تاريخ إنشاء المسجد بالضبط غير أننا نرجح أنه بنى حوالى سنة ٨٨٢ هجرية وهى السنة التى فرغ فيها أزبك من بناء القصور واحتفل بافتتاحها ودعا السلطان قايتباى اليها

كان من جراء ذلك أن رغب أكثر الناس فى سكنى الأزبكية فأنشأوا بها القصور الفخمة وظلت تتزايد فى العمارة الى سنة ٩٠١ هجرية ومن ثم صارت مدينة على حدة وعرفت بالأزبكية نسبة الى مجددها أزبك

ظلت الأزبكية على بهجتها حتى زمن الحملة الفرنسية على مصر إذ أنه لما حضر الرحالة الشيخ الجليل عبد الغنى النابلسى الى مصر سنة ١١٠٩ هجرية . وجد البركة قائمة ووصف بعض دورها التى نزل بها

وفى أيام الجبرتى المؤرخ عرفت المنطقة الموجود بها المسجد بالعتبة الزرقاء وكانت بالقرب منها طائفة كبيرة من بيوت الأمراء غاية فى البهاء مما يدل على اعتبارها من متنزهات القاهرة

من هذه الدور بيت (الخواجا) [2] الحاج قاسم بن محمد الشرابى المتوفى سنة ١١٤٧ هجرية وقد وصفه الجبرتى بأنه كان منزلا كبيرا وبه مكتبة عظيمة وكان المنزل تجاه جامع أزبك ثم آل هذا المنزل الى الأمير رضوان كتخدا الجلفى المتوفى سنة ١١٦٨ هجرية ، فأنشأ هناك عدة قصور وأماكن بالغ فى زخرفها وخصوصا داره التى أنشأها على بركة الأزبكية وأصلها بيت الشرابى وهى التى كان على بابها العمودان الملتفان المعروفان عند العامة « بثلاثة ولبه » وعقد على مجالسها العالية قبابا عجيبة منقوشة بالذهب والألوان

انتقلت ملكية هذا البيت بعدئذ إلى الأمير احمد باشا طاهر [3] ناظر الجارك فهدمها

---

(١) الموسكى نسبة الى الامير عز الدين موسك قريب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو صاحب القنطرة التى كانت على الخليج الكبير وعرفت بقنطرة الموسكى التى تجاور الآن محل (بلانتى) وتوفى بدمشق سنة ٥٨٤ هجرية

(٢) الخواجا لقب لتجار معروفى ذاك العصر

(٣) توفى احمد باشا طاهر سنة ١٢١٨ هجرية ودفن فى مدفنه الذى أعده لنفسه خلف المشهد الزينبى وهو قبة جميلة بأبهة الى الآن

وشيدها واستمرت بعد وفاته إلى أن اشتراها المرحوم عباس باشا وهدمها ووسعها وبناها بناءاً فخما لوالدته وبقيت كذلك إلى زمن الخديوى اسماعيل باشا . وعند تنظيم الأزبكية أخذ منها قسم وبقى منها القصر الموجودة به المحكمة المختلطة الآن ، والى طاهر باشا ينسب شارع طاهر الذى يبتدىء من فرقة المطافىء الى ميدان الأوبرا

ومن الدور الكبيرة التى كانت على بركة الازبكية بدرب عبد الحق ، الدار التى أنشأها الأمير على بك الكبير، وكان يجاورها الدار التى جددها السيد خليل البكرى . وكلاهما هدم عند تنظيم الازبكية ومحلهما تقريباً عند ميدان الاوبرا حيث توجد حارة عبد الحق فى نهاية شارع طاهر

وكان للأمير الكبير محمد بك الألفى داران بالازبكية هدمهما سنة ١٢١٢ هجرية وأضاف اليهما منازل أخرى منها القصر الذى كان مملوكا للسيد ابراهيم بن السيد سعودى ويقول عنه الجبرتى إن هذا القصر كان متنزهاً عاما . فاشتراه محمد بك الألفى وأضافه الى داريه وأنشأ قصراً كبيراً وهو الذى وضع تصميمه بنفسه لأنه كان مولعا بالهندسة . ويصفه لنا الجبرتى وصفاً خلاباً . فمن النافورات التى كانت به ، نافورة رخام كبيرة فيها صور أسماك يتدفق من أفواهها الماء وانتهت عمارته فى شعبان سنة ١٢١٢ هجرية وكان منقوشاً على باب القاعة مانصه :

شموس الهنا قد أضاءت بقاعة ... عاسنها للعين تزداد بالألف
على بابها قال السرور مؤرخاً ... سماء سعادتى تجدد بالألفى
(سنة ١٢١٢)

ومن غريب الاتفاق أنه لم يمكن بها سوى عشرين يوماً ثم سافر الى الشرقية فأقام هناك ودخل الفرنسيون مصر فأقام بهذا المنزل نابليون بونابرت ومن بعده

ولما تولى محمد على باشا حكم مصر رغب فى الاقامة فى هذا القصر وأجرى به عمارة كبيرة وأقام به مدة ثم أعطاه لكريمته الأميرة زينب هانم فعرف باسمها

وكان يجاور هذا القصر مدرسة الألسن التى أنشأها المغفور له محمد على باشا . وموضعها الآن فندق شبرد والى الالفى بك صاحب هذا القصر ينسب شارع الالفى المعروف

الحملة الفرنسية بمصر ١٢١٣ ـ ١٢١٦ هجرية :

وفى أيام الاحتلال الفرنسى صدر أمر فى سنة ١٢١٣ بمنع الدفن فى جبانة الازبكية وكان محلها تقريباً حيث سوق الخضار الآن بأول شارع محمد على

وفى سنة ١٢١٥ ردمت بركة الازبكية وخربت دورها . وتغيرت أوضاعها وهدمت قنطرة الموسكى وما جاورها الى البوابة المعروفة بالمتبة الزرقاء حيث الجامع الازبكى

وفى عصر المغفور له اسماعيل باشا (١٢٧٩ — ١٢٩٧ هجرية) أقيم تمثال المغفور له ابراهيم باشا وفتح شارع محمد على باشا . وأنشئت الاوبرا سنة ١٨٦٩

وفى سنة ١٢٨٦ هدم مسجد أزبك وقد اهتم بتصويره المرحوم محران باشا

ولدينا أيضاً من آثار الجامع أجزاء كبيرة من الكسوة النحاس التى كانت تغطى الابواب محفوظة الآن بدار الآثار العربية وعليها كتابات هذا نصها :

« هذا ما أوقف مولانا الملك الأشرف العالى السيف أزبك أتابك العساكر المنصورة الملكى الاشرفى عز نصره »

أزبك — هو الاتابك أزبك بن ططخ الاشرفى جلبه الخواجا ططخ من بلاد الجركس فاشتراه الاشرف برسباى فى سنة ٨٤١ هـ وكان مراهقاً ثم انتقل الى ولده العزيز ثم اشتراه الظاهر جقمق وأعتقه ورقاه وعينه ساقياً ثم أمير عشرة فى سنة ٨٥٢ هجرية . وصاهره مرتين فى ابنتيه وتنقل فى جملة وظائف وقامى شدائد ومحناً ونفى وسجن غير مرة .

وفى دولة الظاهر بلباى عين نائباً بالشام ثم عاد الى مصر وتولى وظيفته (أتابك) فى دولة الأشرف قايتباى سنة ٨٧٣ هجرية وكان على جانب عظيم من الذكاء شهما على الهمة وخرج فى جملة حروب كان النصر حليفا له فيها وانفق عليها كثيرا من ماله

ظل يشغل هذه الوظيفة الى أن عزل عنها فى ذى الحجة سنة ٩٠٠ هجرية ونفى الى مكة ثم أعيد الى وظيفته أتابك فى ربيع الأول سنة ٩٠٣ هجرية ونفى بها الى أن توفى سنة ٩٠٤ هجرية

ويصفه السخاوى وهو أحد معاصريه بأنه « من محاسن الامراء متواضعا متعبدا وكان للملكة به جمال »

ومن مآثره أيضاً تجديد عمارة المدرسة المنصورية (قلاوون) وقد أنشأ على الساقورة التى بها قبة وجدد منبراً وذلك فى سنة ٨٩٩ هجرية

ومما أخذ عليه انه كان شديد البطش قاسيا اذا سجن أحداً لا يطلقه ابداً

حسن عبد الوهاب

فى التربية والتعليم

اصلاح الأخطاء

اطلعت فى العدد الثالث من مجلتنا الغراء على مقال شيق للاستاذ المحترم الفاضل محمود افندى الخفيف ، وانى لاشكره شكراً جزيلا من صميم قلبى على كلمات التشجيع والاطراء التى تفضل بها فى مقالته ، مما كان له الأثر الحميد فى نفسى ، أدعو الله أن يكافئه عنا بما هو أجود المحسنين الخلصين .

ولقد شجعنى مابين سطوره الاخيرة على أن أكتب فى موضوعين لهما مساس بالتدريس والقائمين بشئونه وهما : -

« ١ » تكرار الخطأ يعلم الصواب

من المسائل المعروفة لدى رجال التعليم أن التلميذ اذا أخطأ فى شىء مما يتعلمه يكلف كتابته صحيحا عدة مرات الى أن يرسخ هـذا الشىء فى ذهنه ، فاذا أخطأ مثلا فى هجاء كلمة أو فى معرفة حاصل ضرب العدد ٧ × ٩ مثلا ، يكلف كتابة هجاء الكلمة صحيحا ، وحاصل ضرب العددين صحيحا مرات متوالية حتى لايقع فى الخطأ مرة ثانية

غير أن بعض أساتذة التعليم نبذوا هذه القاعدة فى الأيام الأخيرة وعمدوا إلى نقيضها ؛ أى أن التلميذ يكلف كتابة الشىء خطأ عدة مرات حتى يكون له انذاراً وليتجنب الوقوع فى ذلك الخطأ مرة أخرى : مثال ذلك ، التلميذ الذى يخطىء فى حاصل ضرب العددين ٧ × ٩ فيكتبه ٣٦ بدلا من ٦٣ يطلب منه كتابة هذه المعادلة عدة مرات وهى ٧ × ٩ يساوى ٣٦ وفى نفس الوقت يقال له طبعا إن صحة الجواب ٦٣

ولقد جربت هذه الطريقة واتبعتها من يوم أن مارست التدريس فوجدتها مجدية

وأنا أذكر لكم أنى قرأت مقالا طويلا فى مجلة محترمة خلاصته أن أستاذا يدرس اللغة الانكليزية كان يضع الغلطات الشائعة بين تلاميذه فى القواعد والاملاء على سبورة خاصة والى جانبها أفعى مخيفة وأسد مفترس وكلما أخطأ طالب فى الانشاء أو الاملاء أشار الى خطئه على السبورة وأوقف بجانب الأسد أو الأفعى انذاراً له وعقاباً . وكان لهذه الطريقة تأثير عظيم فى نفوس الطلبة وكانوا يتجنبون الوقوع فى هذه الغلطات

« ٢ » اختبارات الخطأ والصواب

أعرض هنا صورة من هذه الاختبارات المختصرة التى يقصد بها اختبار التلاميذ فى المادة التى يدرسونها فى أقل فترة ممكنة من الزمن والتى يواسطتها يتسنى تصحيح الأوراق فى أقل زمن ممكن ؛ ولا يتحتم أن يكون المصحح ممن له خبرة بتدريس هذه المادة أو معرفتها وملخص هذه الطريقة أن يكون كل سؤال من الأسئلة المطلوبة موضوعا فى شكل عبارة صحيحة أو غير صحيحة ويطلب من الطالب وضع علامة (ـ|ـ) على يمين العبارة الصحيحة وعلامة (—) على يمين العبارة غير الصحيحة

وقد كانت هذه الاختبارات مثارا للجدل والمناقشة الشريفة بينى وبين زملائى المحترمين مدرسى المدرسة عندما كنت أستعملها مع تلاميذى وذلك لأن رأيهم أن النجاح فيها أحيانا موقوف على الصدفة والحظ ، فتحتاجا لما قد يكون صحيحا من هذه الفكرة يجب أن تقرن هذه الاختبارات بما يسمونه (الاختبارات المكملة) وهى أن تكتب عبارة ناقصة ويطلب من التلميذ تكملتها، وهاك نموذجا كاملا من هذه الاختبارات :

نموذج مقرر التعليم الالزامى فى التاريخ للاختبارات التكميلية واختبارات الخطأ والصواب:

ا ـ املأ ما تجده من الفراغ فى العبارات الآتية :

١ ـ فتحت قناة السويس فى عهد . . . . . .

٢ ـ أنشىء الخط الحديدى من القاهرة الى الاسكندرية فى أيام . . . . . .

٣ ـ بنى مسلة عين شمس الملك . . . . . .

٤ ـ عمود السوارى أقيم تذكارا للملك . . . فى مدينة . . . لكونه أصلح . .

٥ ـ مدينة منف أو منفيس موضعها الآن . . . وكانت عاصمة البلاد فى زمن . . .

الذى ضم . . . ولبس التاج . . . . .

٦ ـ بنى الجامع الأزهر . . . . . بأمر من . . . .

٧ ـ بجوار أهرام الجيزة تمثال هائل يسمى . . .

٨ ـ بلغت مصر أقصى درجات مجدها فى أيام الأسرة . . . . . ومن ملوكها . . .

. . . . . الذى بنى قصر . . . . .

ب ـ ضع علامة (ـ|ـ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (—) أمام الخطأ

١ ـ عثر المنقبون على آلات من الأحجار وآنية من الفخار دقيقة الصنع تدل على وجود حضارة بمصر قبل الميلاد بنحو ٧٥٠٠ سنة أو أكثر

٢ ـ بنى الهرم الأكبر الملك منقرع وهو من ملوك الأسرة الثالثة

٣ ـ أنشئت المحاكم المختلطة فى عهد الخديوى توفيق

٤ ـ بنى صلاح الدين القلعة وحفر بئرا حلزونيا فيها وبنى سورا حول القاهرة ترى بقية منه فى بعض جهاتها الآن وغرضه تحصين العاصمة

٥ ـ جامع أحمد بن طولون مشيد بالاسكندرية

٦ ـ نالت مصر استقلالها فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ على يد جلالة الملك فؤاد

٧ ـ عم التعليم الأولى الالزامي فى جميع القرى والمدن المصرية ، سليل الأسرة الكريمة المحمدية العلوية جلالة الملك فؤاد الأول حفظه الله بعنايته الربانية

عبد العزيز عبد ربه أبو حويلة
معلم بمدرسة شبرا بابل الالزامية بالجهة البحرية

عقيدة المعلم

أعتقد أن أسعد المدارس حظا ، وأنجحها سعيا ، وأخلدها ذكرا ، وأعمها نفعا ، وأعظمها خيرا :

هى المدرسة التى يتآخى من فيها رجال القرية ويتآلفون ، ويتعاونون فيها على البر والتقوى ويتآزرون .

لأن مسائل العلوم والفنون وإن اختلفت هى كسلسلة متصلة الحلقات ، يأخذ بعضها برقاب بعض ، فلا بد لدوام اتصالها من اتصال مصادرها ومنابعها

ولأن التأديب شركة بينهم يجب أن توحد خطاها وطرائقها وتتحد مواردها ومصادرها

فالواجب علينا نحن معاشر المعلمين أن نحفظ عقيدتنا هذه ونسجلها فى معاهدنا بل وفى قلوبنا

على جمعه الشرخة
بالتعليم الالزامي ببنى سويف

أمهاتنا وأمهاتهم

أضع الآن أمامك أيها القارىء مثالين للمرأة المصرية والمرأة الانجليزية فى تربية الطفل لترى الى أى حد بلغ قصور التربية عندنا وتقدمها ورقيها عند غيرنا

فالمرأة فى بلادنا تكاد تندفع بولدها الى المرضع ان كانت فى يسر والمرضع كما تعلم عامل كبير فى تربية الطفل فهو يتغذى بلبنها ويبيت فى أحضانها وينقل عنها نفسيتها وكثيرا ماتكون خاملة فتهمل أمره ولا تعتنى بشأنه ولا تحسن تربيته لأنها مأجورة وحنانها مصطنع أقل من حنان أمه التى دفعت به اليها . أو تكون وضيعة الخلق دنيئة النفس فترضعه الحطة والدناءة

تسلمه أمه لمامته وتلك من الخادمات والجارات مغتبطة مسرورة مشغولة عنه بزينتها وأبهتها وزياراتها وما درت أنها تلقى به بل برأسها فى هاوية لا خلاص منها — وإذا أرضعته بنفسها فما هى غير دقائق الرضاع التى يفارق فيها أكناف الخادم التى لايقل خطرها عن خطر زميلتها المرضع — وهب أن أمه تعهدته بالرضاع والتربية فانها تتعهده بالحنان الزائد حنان الدبة على صاحبها تتركه طول يومه يتمرغ فى القاذورات والأوساخ وقد لفته فى عدة أثواب تحجب عن جسمه الشمس والهواء وكلما همت بغسل جسمه وبكى ومرخ تأخذها الشفقة عليه فتتركه يعود الى قاذوراته وليس هناك مايمنعها مطلقا من أن تطعمه أى غذاء تاقته نفسه فهى تعطيه بطلب وبغير طلب والمؤلم أنه يشكو ويمرض ويشرف على الموت من جراء هذا وهى لاتعتبر وهو لا يمتنع

ترى المرأة المصرية تعمل ذلك بينما أختها الانجليزية تتعهد ابنها كما يتعهد الزارع الضنين مثابت الغرس ومساقط المطر . فتطعمه من ثديها لا من ثدى غيرها بنظام ومقدار وتروضه معها وتلقنه التعاليم النافعة وتنمى فيه غريزة حب الاستطلاع باجابته عن سؤاله وشرح مايقع عليه نظره وتجعل ساعاته تواريخ للعظماء وحديث الأبطال . يمضى يومه فى الخلوات معرضا نفسه للشمس والهواء لايفكر فى لبسه فى التراب والأوساخ ولا يتشوق الى طعام غير طعامه تغسل له جسمه وملابسه يوميا وتحبه دائما نظيفا نشيطا منشرحا ولا تخاف عليه من عين حاسد اذا مايدا جبلا كما تعتقد أمنا وتتصور ومن الغريب عندها أنها تتركه فى السنين الأولى من ولادته ينام وحده فى حجرة خاصة ولا تلتفت لصراخه وبكائه بل تزجره وتسمعه دائما قولها المشهور « كن رجلا »

هى تعمل ذلك لأنها تعتبره بحق فلذة كبدها وفرض عليها أن تقوم له بكل ذلك . لايكاد يدخل الطفل فى العام السادس عشر من عمره حتى يتركه أبواه — اذا شاءا — يعيش وحده ويدبر

أمره بنفسه ويعمل لمصلحته ومصلحة بلاده — فيتذكر دائما قول أمه له ، فاذا به رجل الحياة أنى كان، رجل الشدائد والأهوال والصعاب لا تفتر له عزيمة ولا تقعد به همة ولا يعجزه فقر أو ضعف — فاذا ماحضر بعد غياب طويل ، غياب السنين لا الشهور قابلته أمه بفتور (مصطنع طبعا) لا تظهر له أهمية كبرى ولا تعلق على حضوره أملا طويلا، أعرف بعضا من الانجليز الذين عاشوا بيننا مدة طويلة ولا يعرفون عن أهليهم شيئا الهم إلا فى الأعياد حيث يكتب كل منهم تهنئته اجمالية لهم على صفحات الجرائد والمجلات لا فى خطاب خاص لا لأنه عاق أو غير بار ولكن لأنه مشغول عنهم ببقاء آماله والبحث عن ضالته، وما آماله إلا الاكتشاف والاختراع وما ضالته غير المعالى والاستمرار . كل ذلك بفضل ماتلقاه عن أمه ولقد صدق نابليون حيث قال « المرأة التى تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها »

فأجل بها من تربية وأجل بها من أمة ليس غريبا عنها أن تسود العالم فقد توخت التربية الحقة فأنتجت رجالا عاملين

محمد قشقوش
مدرس — شبين الكوم

« مصر من وجهة نظر المعلم الالزامى »

لأجل أن يوجد المعلم الذى يؤدى رسالته على الوجه المرضى الذى تنشده مصر ويوده كل شعب مخلص وصوغ جيل يكون فخرا لمصر ويكون مثلا أعلى .. يجب أن يلاحظ القائمون بالأمر وجهة نظر المعلم الالزامى فى مصر ليستطيع القيام بعمله المضنى الشاق

فيجب أن تهيأ له أسباب الاطمئنان وأن توفر له وسائل الراحة فتحسن حاله المادية حتى يستطيع القيام بعمله من غير تضجر ولا تألم ولا تأفف وحتى يظهر بالمظهر اللائق به كمرب ومعلم

أما اذا ترك وشأنه كما هو واقع الآن . ونظر اليه بذلك المنظار الأسود الكئيب ولم يجد التشجيع المرجو ولا التقدير المنشود . . . وألقى عليه هذا العبء الثقيل وذلك العمل المضنى بدون أن يعمل على انصافه فلا يستطيع القيام بما تفرضه عليه ضرورات الحياة ولوازم مهنته الشاقة من تزود فى الثقافة و ذلك من اطلاع على ماجد ويجد من شئون الحياة اكبر الظن ان هذا سيفقد فى المعلم كل أمل وبالتالى يقعده عن واجب العمل ويغدو عاملا تقبر فيه العبقرية ويموت فيه الذكاء .. وهنا تكون الطامة الكبرى وهذا مانخافه أن يكون.

فرفقا يا أولى الأمر بالمعلم ونظرة عطف تحيى ميت الأمل فلمصلحة المجموع نفسه ولمصلحة التعليم ذاته ولفائدة التلاميذ أنفسهم ان تحسن حالته ويسمو مركزه . . .

فهل انتم فاعلون ؟ اكبر الظن انكم لكذلك ؟

محمود محمد عبد (مدرس بالقاهرة)

كيف نعود الطفل الثقة بنفسه

يشيد العالم أجمع بتربية الطفل فى بلاد الانكليز، ويعدها أحسن مثال صالح قادر لاعداد نشء قادر على القيام بكل مايسند إليه من مهام الأمور غير هياب ولا وجل ، وماهذا إلا لان أساس التربية هناك ترمى فى غرضها إلى تربية الطفل تربية استقلالية محضة مما كان سببا لأن ترى الشاب الأنكليزى يخرج إلى الحياة معتمدا على نفسه متناضلا مكافحا مستعدا لمنازلة الحياة ومصارعتها وهو على يقين من أنه سيغلبها ويقهرها وتكون له مركبا ذلولا وطريقا سهلا معبدا يحطم فيها كل ما يعترضه من عقبات بحزم لا يلين وقوة لا تستكين

فترى الشاب الأنكليزى فى نفسه قويا ناهضا لا يعتمد الا على نفسه ومجهوده يضرب فى أطراف المستعمرات الأنكليزية الواسعة ضرب النحلة العاملة الطيارة فى واسع الحدائق والرياض تجنى رحيقا حلوا وشهدا شافيا أينما حلت وكيفما استقرت على أية زهرة من زهراته . فتراه يستعمر بلاد الزنوج وأواسط أفريقيا، يذلل بنفسه كل صعب غير آبه بما يلاقيه من آلام . ينزل فى مثل هذه البلاد فلا يرى قصورا شاهقة كالتى تربى فيها ولا نوادى آهلة يتسامر فيها ولا مغنى حافلا يبهج النفس ويسر القلب ولا مروجا خضراء أو حدائق غناء يستنشق أريج نسيمها ومع هذا كله فلا يمل ولا يسأم

ينزل فى مثل هذه البلاد فسرعان ما ترى له من الأعمال النافعة ما يشعر به الناس فى قليل من الزمن، فتارة يضرب فى شوارعها النور الكهربائى، ويصير ليلها نهارا أو يجرى فيها المياه فيحيى موات أرضها ويجعل منها جنات تؤتى أحسن الثمرات وتنبت من كل زوج بهيج . أو ينشىء المدارس أو يقيم الشركات العظيمة والمعامل النافعة وبالجملة فان البلدة تحس بوجوده تتقدما نحو المدنية والعمران

وإنى اليوم أبعث بصيحتى هـذه الى الآباء اولا فهو اليد الأولى التى يتلقى عنها الابناء دروس التربية والتهذيب ثم المدرس ثانيا لأنه اليد الأخرى التى تعمل على كمال تربيته وتثقيفه فالأب والمدرس هما اليدان العاملتان اللتان يجب أن تتعاونا معا على تربية الطفل وتهذيبه.

إن اردتم أن تربوا أبناءكم تربية استقلالية فاعمدوا الى تعويد الطفل الثقة بنفسه والاعتماد على شخصه فى كل عمل يقوم به وذلك باشعاركم إياه عدم اهتمامكم به حتى يتعود الاستغناء عن مساعدة غيره . خذ طفلك معك واتركه حرا يتجول كيف شاء يقطف الأزهار

ويسلق الأشجار بنفسه ويفتح الجداول بيده أتركه يأكل بنفسه ويشرب بنفسه ويغسل يده ويلبس جلبابه ويربط حذاءه ويمد فراشه لنفسه وليس عليك الا إرشاده إن أخطأ. كلفه من الأعمال ما يلائم سنه واتركه يقوم به وحده مع ملاحظتك إياه فان أخطأ أرشدته وإن أصاب شجعته وتدرج معه فى ذلك كلما كبر حتى إذا بلغ سن الرجال كان متعودا العمل فيدخل معترك الحياة غير غريب عنها

وإياك والمبالغة فى المحافظة عليه والعناية به عناية تعدم بها شخصيته ووجوده فانك إن بالغت فى هذا كان طفلك هو ذلك الشخص الذى يخرج للحياة جبانا رعديدا

فاذا رأى نفسه يوما ما بعد ان كان محوطا بالوقاية قد خلى بينه وبين أقل خطر يلم به كان أسوأ الناس حالا وكان هو الشخص الذى يحاف من ظله فلا يعرف طريقا للخلاص غير أن يقف مكتوف اليدين ليس له من حيلته غير النحيب والبكاء وطلب النجدة كما هو الحال فى أبناء الأغنياء المترفين والموسرين منا

ولهذا فلن أن تجد شجاعا من أبناء المترفين وإنما هم فى الغالب من أبناء الفلاحين الفقراء الذين عركهم الدهر وربتهم الأيام وعلمتهم التجارب، ولهذا ذكر ابن خلدون أن من أسباب سقوط الأمم تركها الخشونة والتقشف ودخولها فى الترف والنعيم واعتيادها على غيرها، وذكر أن السبب الذى جعل البدو أقرب إلى الشجاعة من أهل الحضر هو أن أهل الحضر ألقوا جنوبهم على مهاد الراحة والدعة وانغمسوا فى النعيم والترف ووكلوا أمرهم فى المدافعة عن أموالهم وأنفسهم إلى والهم والحاكم الذى يسوسهم والحامية التى تولت حراستهم واستنامو الى الاسوار التى تحوطهم فهم آمنون مطمئنون قد ألقوا السلاح وتوالت على ذلك منهم الأجيال

والبدو لتفردهم عن المجتمع وبعدهم عن الحامية وانتباذهم الأسوار والأبواب قائمون بالمدافعة عن أنفسهم وقد صار لهم اليأس خلقا والشجاعة سجية

لهذا يجب أن تكون عنايتنا بالطفل عناية معتدلة متزنة بمعنى أننا لا نمنحه عنايتنا إلا عند الضرورة وخشية الضرر عليه فاذا كان الطفل يلاقى صعوبة بسيطة فلنضرب عنه صفحا ليتعود التغلب على الصعاب وتذليل ما يعترضه من عقبات فبذلك يخرج الشاب إلى الحياة رجلا كاملا يسير موفقا

حسن النجار احمد
المدرس بلوس

شوقي والمعلم

ما كان لي أن أحاول الحديث عنه ، فلست بشاعر ولا بأديب وكثير من الشعراء ، وكثير من الادباء ، حاول فأخفق ، وعالج فلم يوفق . . ثم ليس لي أن ألج طريقا مقفرة مسالكه مترامية أطرافه ، لا أقف بكم عند مكانة شوقي ، من الجلال والنبل . . شاد الناس بذكره ، وهرعوا الى آثاره ومآثره ، فنهم من أعجزه اللسان عن جلال مافي القلب ، ومنهم من كان لسانه حاله يكبوا ، لجائشات القلب ، واختلاجات الضمير . . . ومنهم من استلهم روح شوقي بيانا فأفصح وأبان ، فاذا الحلى جلى ، واذا المستور منشور ، واذا شوقي عظيم قد ملأت عظمته البقاع ، واذا نحن أمام حكمة مأثورة ، « عظماء الرجال لا يبلغون أوج العظمة حين يموتون وإنما يبدأون هذه العظمة حين يموتون » نعم لا أريد أن أحدثكم عنه وإنما أريد أن تفيض المجلة باسمه ، وتفيض على دفاتها ذكراه ، ويعبق على صفحاتها شذاه شاد بكم في كل معهد ، وفي كل قطر ، وفي كل يوم ، وفي كل عام . ثم أبى — رحمه الله .. الا أن يسجل أنشودته ، ويكتب أغرودته ، فقلد بها جيد كتابه : « الشوقيات » . فهل تراك إلا قارئا في صدر كتابه ، وفي طليعة قصائده :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

لك الله يا شوقي . نفوس قد غلبها الهوى ، وأسرتها الشهوة ! ؛ فلا عجب إن أسقت أيضا ولغت .. نفوس مريضة حتى معها شوقي على دولة العلم ؛ في دولة ناشئة ناهضة ، أضاءت العالم أزمانا ، ثم خبا نورها حينا ، ولما أن أرادت الأخذ بأطراف التليد وظريف الحديث ، لتجعل منها هالة تختلج في دائرتها أمانيها القياضة ، وآمالها الوثابة ؛ وتزعانها الجائشة الفموحة . . ما ان أرادت ذلك إلا وقامت أصوات منهدجة وفي حشرجة وخفوت تحاول إثارة الضجة حول شرعة الحياة ، ومنهاج التقدم . . . فاذا صوت شوقي الفوي ، ونغماته الحارة ، تعلن على كل من هنالك من شر يراد .

وهو حين دافع ذلك ؛ أبان عن وجهتين بينهما كثير من الانسجام والتئام ، وتوافق وتناسق ؛ تجمع بينهما روح واحدة ، وغاية واحدة ؛ ومظير واحد . . . .

فالرسالة لا تبلغ إلا بالعلم ، والعلم لا ينهض إلا على أصول الدين ؛ والأمم لا تحيا الا بهما والمعلم هو ذلك الرسول الذي لم تنته رسالته بعد ..... يقوم الخلق ، ويهذب النفوس ويصيغ العواطف ، ويصقل العقول ، ويربيء الأفهام : وهو الذي يكون الطفل تكوينا دينيا ، وطنيا قوميا ويربيه لقاء الحياة في شجاعة ونشاط وأمل واعتدال .

إن مصر تنشد لغد مثلا أعلى يتناسب مع عظمة التاريخ ؛ ورفعة المجد وهي

تتلمسه تارة بين الفراعين وطورا بين العرب ولقد بهرها ما رأت من عظمة ومن جلال ، ومن سمو . فوقفت وقفة المتخير المتحير ، أى المجدين أختار ؟ . . أفرعونى أم عربى ؟ أم فرعونى وعربى ، من ذاك فنه ، ومن هـذا دينه ، وأدبه ، ولغته ؟ . . . ذلك مايبغى أن يكون .

فليأخذ الشباب بفن خوفو ، وبطولة تحتمس ورمسيس ، . . . وليأخذ الشباب بثقافة العرب ، ومدنية العرب ، فشمسهما لاتغرب ؛ ومشيمهما لاينضب ، وروضتهما لاتهيج . . . . وكل مايوافق روح الاسلام ومنطقه من ثقافة الغرب ، ومدنية الغرب ، لا بأس من أن يكون . . . ثم ليستمد الشباب من الاسلام روح التعاون والتضامن ، وليعمل بعد ذلك بقلب قوى ، وعزم فتى ، فى سبيل نيله الذى يمده بدم الحياة ، وفى سبيل وطنه الذى انشأه ورباه ؛ وفى سبيل حياته الروحية الخالدة ، وعهده المقدس العزيز

مصر : ممالك هو صورة الماضى ، ورمز الحاضر ، وأمل المستقبل ، فهلا نظرت فى مرآته العاتية كل مايخالجك من أمانى ، وكل مانودين من آمال ؟ . . . هو عالم فى فرد ، وأمة فى قلب ، واشعاعات متباينة نبيلة فى نفس . . . . وحينما يضطلع بمهامك ، وينهض بأعبائك ستقدرينه حق قدره ، وستعلمين أنه ابنك البار ؛ وربيب مجدك الكريم

السيد المتدوه ابو زيد
مدرس بالقارة

إلى الفضيلة ! !

أبكى هنائى فيك بل أبكيك ... يا ويح نفسى حينما أبكيك
هجر الشباب وماء حسنك والذى ... ما نال كفرا أنهم هجروك
خلوا الطريق إلى السعادة والهنا ... تعسا لهم إذ أنهم هجروك
أنت الهناء وأنت كل سعادة ... فى هذه الدنيا لمن رفعوك
أنت الجمال مع الكمال تعانقا ... فالويل للاقوام ان تركوك

حسن ابراهيم محمد شقل
مدرس بمدرسة سفره بحرى الاقليم الغربى بالفيوم

صفات المعلم

العلم من أسمى مطالب الحياة عند من يطرقه من بابه . وليست لذة العلم عندى وعند الكثيرين بأقل من لذة الموسيقى مثلا ، لذلك كنت أرى أن الدرس المحكم الحسن الالقاء هو مثل الغناء الحسن وأن الاستاذ بين الطلبة كالمطرب البارع بين سامعيه ، واذا كنا لم نر أبدا مجلس غناء يعلوه الكدر والضجر ، ويلتهب فى صدر مغنيه الغيظ والحنق على السامعين الذين يجزونه الكراهة والبغضاء فلماذا نبصر أغلب محال التدريس بهذه الحالة الكريهة السيئة .

إن المعلم الذى تؤثر فى نفسه الهموم المدرسية تأثيراً يغلبه على أمره ويذهب بصبره وجلده . ويحمله على ركوب الخطة العنيفة الهوجاء مع تلاميذه ، لجدير أن يوصف بصغر النفس وضيق الخلق ، فأما المعلم الكبير النفس اواسع الخلق ، فهو الذى ينفض عن نفسه الهموم الدراسية كما ينفض الاسد عن لبدته قطرات الماء أو ذرات الهباء . .

لا يقرن عمل المعلم بالفلاح إلا اذا جعل نصب عينه غرضا شريفا هو فوز الفضيلة على الرذيلة ، هو نصرة الحق على الباطل ، هو تصفية الحياة الانسانية من شوائب الخبث والاثم حتى تبلغ منتهى الطهارة والنقاء ولا يكون ذلك قصد المعلم حتى يحسن رأيه فى الروح الانسانى فيعلم أن هذا الروح غاية الكمال ، وإن بدا فيه أحيانا شىء كثير من الخبث . . فاذا اعتقد المعلم ذلك كان حريا أن يتسامح كثيرا عن هفوات الطفولة ويتغاضى عن ذنوب الصغر وجدير المعلم اللبيب أن يدرك ببطء زوال العيوب فى الأطفال لأنها عادات التصقت بأجسامهم وامتزجت بأعصابهم ، فاذا أدرك المدرس ذلك مال الى الحلم والصبر على هفوات تلاميذه . . وعندى أن المعلم الشريف الغرض يكون له من فرط حبه للنوع الانسانى ورحمته إياه تيار دافق يندفع بأرواح التلاميذ وعقولهم فى السن الأقوم الى غاية الكمال

إن التلاميذ فى الغالب نسخ من معلميهم أو فروع منهم فاذا طاب الأصل كرم الفرع واذا خبث العرق لؤم الجنى ، وأخلاق المعلم وعاداته وخواصه تنطبع فى التلميذ فيبديها من حيث يشعر ولا يشعر ، فما أعظم أن يكون المعلم مجلى لمكارم الاخلاق ؛ ومظهرا لمحامد العادات ، فيجىء تلميذه صورة له ونسخة منه

وقد يظن بعض المعلمين أن اللين والدماثة مدعاة الى استخفاف التلاميذ به ، وأن الشدة والجفاء سبب احترامهم إياه وتبجيلهم له ؛ وانما يحترمه التلاميذ او يحتقرونه لمذهبه فى التدريس لا لشخصه وصورته . . . على أن البشر والطلاقة أدعى الى الاحترام من العبوس والغلظة وأن الرفق على كل حال أمضى نفوذا من الشدة التى لا ينبغى ان يلجأ اليها إلا عند الضرورة

عبد الله على سالم عمر

مدرس بالاسكندرية

جهود رجال التعليم الالزامى

لتحسين حالهم

ظل رجال التعليم الالزامي ينتظرون أن تعطف وزارة المعارف عليهم ، وتمنحهم جانبا من عنايتها ، لاسيما بعد أن سمعوا تصريح المرحوم المبرور الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بك الذى أشرنا إليه فى مقالنا الماضى ؛ وقد طال بهم الانتظار وكانوا يتابعون إرسال شكاياتهم إلى الجهات الرئيسية ، وقد ألفوا النقابات فى بعض مديريات القطر ومحافظاته لتقوم بث شكاياتهم بروح الاتحاد والنظام

ووالت هذه الجماعات رفع شكايات الطائفة إلى أن كانت سنة ١٩٢٨ فتقاطرت وفودهم من أنحاء القطر يرجون مقابلة أولياء الشأن فى الاسكندرية وجمت المصادفة بعض وفود المديريات ببعض فتحركت فى نفوسهم رغبة قوية لتوحيد جهتهم وجمع كلمتهم حول هيئة واحدة تمثل فيها أقاليم القطر وتكون رمزا لارتباط هذه الطائفة التى يجب أن تتحد جهودها لخير الوطن العزيز ورفعة شأن أفرادها

وقد رجحت هذه الوفود تحت إلى تحقيق هذه الفكرة السامية ولكن الأوان لم يكن قد آن لايرازها إلى الوجود وإن كانت قد أصبحت فيما بعد أمرا واقعا .

وكانت الحكومة قد ألفت لجنة الموظفين العليا لتبحث شئون الوظائف والموظفين فاتجهت أفكار الجماعات التى كانت مؤلفة فى بعض جهات القطر لهذه اللجنة ورفع المعلمون شكاياتهم إليها وقابلوا كثيرا من أعضائها وقد نشطت بعض الأقاليم نشاطا محمودا فى هذه الحركة ولا يزال يعلق بالذهن ما بذله معلمو الغربية والقاهرة من جهد فى ذلك الظرف فقد قاموا بمجهود كان وحده كافيا لتحقيق مطالب الطائفة وكان يرجى أن يتم ذلك فى هذا الوقت فهم لا يذكرون أنهم قابلوا أحدا من أساطين رجال اللجنة إلا أفحمهم تأكيدا بأحقية مطالبهم ووعدا بأنه سيعمل الجهد لانصافهم

نظرت اللجنة فى شئون هذه الطائفة وقررت فى شأنها قرارا ووضعت لها درجات

وعلاوات ، واغتبط المعلمون حينما سمعوا أن قد أصبح لهم درجات وعلاوات ؛ ولكنهم مالبثوا أن تبينوها فاذا اللجنة تقترح وضعهم فى الدرجة من ٤ ـ ٥ للمعلمين ومن ٥ ـ ٦ للرؤساء على أن يمنح كل فريق علاوة قدرها ٢٥ قرشا كل ثلاث سنين فى حدود الدرجات الموضوعة ؟؟

حزن المعلمون لاخفاق مجهودهم ولكنهم التمسوا العذر للجنة الموظفين العليا . إذ كان الغرض من تأليفها الاقتصاد لا إضاعة مصروفات جديدة على نفقات الدولة ، واعتبروا ذلك العمل منها اعترافا بأحقية مطالبهم ، وإن لم يتيسر لها بحكم الغرض من تأليفها أن تحقق لهم تلك المطالب

ورأى المعلمون أنه لا يزال يجب عليهم مواصلة الجهد لتحقيق مطالبهم العادلة مبتدئين من هذه النقطة التى أوقفتهم عندها لجنة الموظفين العليا وكان هذا أول بحث رسمى لقضيتهم

وسرت فى أذهان المعلمين بسرعة فكرة الاعتذار من قبول هذه العلاوات فيما إذا قررتها الحكومة لأنهم رأوها لاتقدم ولاتؤخر بل ولا تساوى فى مقدارها وبعد مداها علاوات الخدمة وأصبحت هذه الفكرة عقيدة ثابتة عند كل معلم

وفى الوقت الذى كان يفكر فيه المعلمون فى هذه العلاوات واعتذارهم من قبولها حتى تباح لأولياء الشأن أن ينظروا اليهم نظرة أكثر عطفا كانت أفكارهم تتجه من ناحية أخرى الى جمع كلمتهم وايجاد هيئة عامة تجمع شملهم وتنفق باسمهم وتنظم مجهودهم وكان المعلمون فى مصر العليا أسبق زملائهم الى الدعوة لتلك الفكرة الخالدة السامية

وما كان أشد فرح الاخوان فى انحاء القطر وأسرعهم تلبية حينما كانت تخطرهم نقابة القاهرة وكانت تقوم مقام هيئة عامة بحكم مكانها ولعدم وجود تلك الهيئة العامة بعد ـ بأن الشيخ رمضان يوسف رئيس مدرسة ملحقة معلمى قنا ومعه بعض الزملاء من مديريته ومن مديرية جرجا يطوفون أرجاء القطر يدعون رجال التعليم الالزامى والمتنورين فى أنحاء مصر لجمع كلمتهم وتأليف هيئة عامة تمثلهم

كان هذا الطواف يدهش الأقاليم الشمالية لأنه كان غير مترقب ولكنه طوافا منتجا حقق فى أسرع وقت رغبة كانت تحتاج لسنين ـ وأرجو أن أوفق لمتابعة البحث فى المستقبل

فى الدين

البدع

أرسل الله خير الأنام ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويهديهم الى طريق الخير الذى فيه صلاح معاشهم ومعادهم ، ولبث نحو ثلاث وعشرين سنة أنزل الله عليه فيها الكتاب تبيانا لكل شىء من أخلاق وعبادات وحدود وأحكام مدنية وتجارية وجنائية ودولية وأحوال شخصية (انا أنزلنا إليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم)

وكان يفتى صلى الله عليه وسلم فيما يعرض عليه من الحوادث وكان أكثر أصحابه مجتمعون فى أكثر وقته يسمعون منه ما نزل به الوحى ويعون عنه ما يقول وما يفعل وقد توفى صلى الله عليه وسلم وكتاب الله مكتوب ومحفوظ فى الصدور والسنة محفوظة وكان الصحابى يفتى بما فى الكتاب والسنة فان لم يجد فيهما نصا فى الحادثة اجتهد برأيه وقاس الأمور بأمثالها واستضاء برأى الممتاز فيما يريد القضاء فيه كزيد بن ثابت فى الفرائض ، ومعاذ بن جبل فى الفقه وعمر بن الخطاب فى المال وعائشة فى الفرائض والأحكام والحلال والحرام ، ولذلك كانت كل الأحكام الشرعية أساسها الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكل ما خالف ذلك فهو بدعة أى أنه حدث على غير مثال سابق وليس كل ما ابتدع مذموما فان ما دخل تحت عموم ما حض الله ورسوله عليه فهو بدعة هدى لصاحبها الأجر ولمن تبعه الثواب ، قال صلى الله عليه وسلم (من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها ، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها)

وتكون بدعة الهدى واجبة اذا كانت لحفظ الدين والذود عن قواعده كنصب الأدلة للرد على الفرق الضالة وكتعلم النحو لفهم الكتاب والسنة وكالحرف والصناعات التى لا بد منها لحفظ كيان المسلمين

وتكون سنة كصلاة التراويح التى ابتدعت فى عهد عمر عشرين ركعة وجمع الناس اليها مع أن النبى صلى الله عليه وسلم صلاها إحدى عشرة ركعة بالوتر ولم يواظب عليها خشية افتراضها ولم يجمع الناس اليها

وتكون مندوبة اذا كانت من أعمال البر كجماعة الاسعاف وجماعة الحض على مكارم الأخلاق وإنشاء المدارس والمستشفيات والملاجىء وغير ذلك مما لم يكن فى صدر الاسلام

وتكون مباحة كالتمتع بلذيذ المآكل المباحة والمشارب غير المحرمة والملابس وغيرها

والبدعة المذمومة — هي كل ما حدث بعد النبي ودخل تحت نهي عام وهي المقصودة من قوله صلى الله عليه وسلم (إياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) ومن قوله (من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد) والبدع السيئة كثيرة عندنا وانى أذكر طرفا منها الآن

البدعة في المآتم

اذا زايل شخص الدار الفانية الى الدار الباقية اجتمعت النساء بالملابس السوداء ودعون النادبات وسودن الوجوه ولطمن الخدود وشققن الجيوب ودعون بدعوة الجاهلية الأولى وهذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم (وليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية)

ثم يكفن بالحرير وهو مكروه اذا لم يكن من بين الورثة قاصر أو محجور عليه والا كان محرما والأفضل أن يكون مما يحل له لبسه في حياته وخيره الأبيض ولو كان قديما مغسولا ومن البدع المذمومة ذبح الذبائح عند خروج الميت من البيت أو عند القبر واعداد الطعام المعزين فان المندوب أن يقدم الجيران والاصدقاء لأهل الميت طعاما ويبعثوه لهم قال صلى الله عليه وسلم (لاتضعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم) ومن البدع الرديئة . قراءة البردة وسير حملة القهائم والمولوية امام الجنازة والصياح والعويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار) والواجب ان نسير ساكتين معتبرين متعظين مفكرين في الموت نادمين على ماقرط من الاقوال والأفعال

زيارة القبور

مندوبة للعظة والاعتبار وتحرم للنساء اذا كن شابات، قال صلى الله عليه وسلم (لعن الله زائرات القبور) وتجوز اذا كن عجائز والسنة أن يزور الانسان القبور قائما ويدعو عنده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خروجه الى البقيع يقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون، وكان يأتي قبور الشهداء بأحد كل حول ويقول: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، ومما ورد أيضا (اللهم رب الأرواح الباقية والاجسام البالية والشعور المتمزقة والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أنزل عليها روحا منك وسلاما مني)

هذه هي الزيارة المسنونة فوازنوا بينها وبين ما يفعل الآن من خروج النساء والميت في المقابر واختلاط الحابل بالنابل وطهي الطعام وغير ذلك مما يحرمه الدين وتبذؤه المروءة

المرأة بين السفور والحجاب

يلعب التاريخ دورا خطيرا فى حياة كل أمة من الأمم ، فتراه يروى لنا أقاصيص الماضين وعبرهم ، ثم يرقب من بعد ما تأتى هذه الأمة وما تدع مما يدل على بعد نظرها ورجحان عقلها او على زيفها وطيشها

وها نحن أولاء نرى كل يوم ألف قلم وقلم تصول وتجول فى ميدان تحرير المرأة الشرقية من أغلال حجابها الذى يقولون إنها ترزح تحت عبئه الثقيل ، ولست أدرى علام كل هذه الجمجمة الفارغة الكاذبة ، ونظرة بريئة فى حاضر المرأة الغربية كفيلة بإيقاف من لديه مسكة من حذق وتدبر على مبلغ ماجره السفور عليها من وبال

الحجاب تشريع حكيم غايته الحيلولة بين أفراد الجنسين جهد المستطاع لأنه « رب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا »

لذلك هب الاسلام يدعو الى الحجاب فقال تعالى « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى »

وقال فى آية أخرى « يأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما »

وليس الحجاب حدثا جديدا أحدثه الاسلام فى عالم التقنين ، فها هى ذى دائرة معارف (لاروس) تقول لنا إن قدماء اليونان أمة الماضى التليد والحضارة العريقة كان نساؤهم يحجبن وجوههن بطرف مآزرهن ؛ وإن القنبقيات كن يحتجبن بحجاب أحمر ، وكذلك الحال عند نساء الفرس والعرب والرومان وأنت تعرف كم زالت هذه الدول من عروش وكم أذلت من جباه .

وإن تعجب فعجب قول دعاة السفور إن الحجاب كان ولا يزال حجر عثرة فى طريق الحياة الزوجية ، لأن عدم رؤية الرجل من ستقاسمه حياته قبل الاقتران بها نصب سوقا عامة للطلاق فى مصر هددت كيان الأسر

ولقد كان هذا القول يعد مقبولا لو أن الطلاق فى أوروبا وأمريكا كان نادراً أو على الأقل أندر منه فى مصر المحتجبة والآن أضع القلم كي أفسح المجال لاحصاء الكاتب الامريكى (لوسون) عن الطلاق بأمريكا نقلا عن المجلد الخامس والعشرين من مجلة المجلات الفرنسية حيث جاء فيه « سجلت المحاكم فى ولاية (ماساشوزيت) من ولايات الممالك المتحدة ١٣٢٢ ورقة طلاق سنة ١٨٩٤ بعد أن كانت فى السنة التى قبلها ٧٧٠ فقط أعنى أن الطلاق

آخذ فى الازدياد

أما فى ولاية (أوهيو) من تلك الولايات المتحدة فقد سجلت المحاكم سنة (١٨٦٥) ٢٢١٩٨ زواجا حدث فيها ٨٣٧ طلاقا أعنى أنه يخص كل ٥ و٢٦ زواج طلاق واحد

واما فى سنة ١٨٩٤ أى بعد مضى ٢٩ سنة فقد سجلت المحاكم ٣٣٨٥٨ زواجا وبلغ عدد الطلاق ٢٧٥٣ أى أن فى كل ٥ و ١٢ زواج طلاق واحد ؛ وقد شوهد أن الطلاق فيها فى مدة عشر سنين بلغ زيادة على معدله بمقدار ٨٤٨٨٩ — على ان من الغريب المدهش ان الاسلام لايرى غضاضة فى أن يطلع الخاطب على وجه مخطوبته او يتجسس مقدار ماتتحلى به من أخلاق وخصال ، فما بتى اذاً غير الفوضى الأخلاقية التى تخدش وجه الآداب خدشا فاضحا وتجرح كبرياء الفضيلة جرحا بليغا ؟

اللهم انا لانبتغى من وراء الحجاب استعباد المرأة ولا إرهاقها فلن نحرمها من حقوقها فى الميراث والملكية ؛ ولن نضع على فمها الأقفال الحديدية ؛ ولن نحكم عليها بأنها مخلوق شاذ مجرد عن الروح الانسانية كما كانت تتعسف معها بمثل هذا أوروبا المتحضرة منذ زمن غير بعيد

ولكننا نقصد الى غاية أسمى من ذلك وأكثر نبلا وشرفا ، تلك هى انتشال هذه الجوهرة المكنونة من بين أدران المجتمع وشروره

محمد فتح قاسم

المدرس بمدرسة الجمعية الاتراكية

اعداد صحيفة

التعليم الالزامى

تلقينا من بعض حضرات الزملاء المشتركين خطابات يطلبون فيها إرسال اعداد أخرى زيادة عن الأعداد التى وصلت اليهم فنرجو كل من يرغب من حضراتهم فى الحصول على عدد من أعداد الجلة أو أكثر أن يطلب ذلك من الادارة مقابل إرسال طوابع بريد بقيمة ثلاثة قروش

الصلاة وأسرارها الخفية

استهوت العاجلة أقواما فعبدوها ، وشغلوا بها عن التدبر في ملكوت السماوات والأرض بعين البصيرة والتأمل والنظر فيما يملأ النفس عظة والقلب وجلا من لقاء الله تعالى ، ونسوا معادهم الى بارئهم فعموه فاحتجبوا في ظلمة المعصية عن إشراق نور الحق جل جلاله .

وليس من سبيل إلى دفع فتنة الدنيا إلا بادامة ذكره تعالى حتى تنعقد القلوب على محبته ، وحتى تستشعر النفوس الخوف من سطوته ، فيضعف سلطان الشهوة ويقترب من مولاه بقدر ما يدع من شهواته (ولهذه الغاية السامية شرعت الصلاة ، وكانت أقدس عبادات المسلمين ، وأقوى أركان دينهم الحنيف ، ولا غرو فانها لها في جلاء القلوب ، وتزكية الأرواح ، وصقل النفوس ، وتهذيب الجوارح ، أثرا لا تدانيه فيه سائر العبادات الأخرى ، وهي الواسطة بين العبد وبين ربه ، تدنيه منه أو تقصيه عنه ، على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله تعالى إلا بعدا »

وعندي أن العبد إذا واظب على الصلاة ، كما أمر بها المشرع — وعلى النحو الذي سنوضحه — أربعين يوما فقد فجر الله ينابيع الحكمة في قلبه ، وفاض على قلبه نورا يضيء له ما غاب عن حسه وخفي عن شعوره من العوالم المحجوبة والأسرار المكتومة وغير ذلك مما يخص الله به عباده المتقين .

شرع الله الصلاة ، وجعلها خمس مرات في اليوم لحكمة روحية سامية ، وأشار في التنزيل الحكيم إلى سرها ، فقال جل شأنه « وأقم الصلاة لذكري »

والذكر المراد في هذه الآية هو أن يدخل العبد في صلاته ممتلىء القلب بعظمة الله وجلاله ، مفرغ الرأس خاشع الجوارح ، مفرغا نفسه من هواجس الشيطان ، وشواغل الدنيا ، عالما أنه في مقام المناجاة لرب العالمين فيتأدب ، ذاكرا بوقفته هذه وقفة يوم العرض على الديان فيخشع ، وعند ذلك تسبح روحه في مقام علوي وتطير نفسه شوقا إلى القرب من الله العلي .

ومع كل ركن من أركان الصلاة معنى يستحضره القلب ، فحين يقول المصلي : الله أكبر ، يشعر قلبه بأن الكبرياء هو لله وحده ، وكل الملائك كبيرها وصغيرها حقير بالاضافة إلى كبريائه عز وجل ، وبعض العباد وقت التكبيرة ، كانت روحه تسبح فيما خلق الله من عوالم

الانس والجن ، والملك والطير والبهائم وغيرها ، وكلها تسبح لله بكل لسان ، وتقدسه وتقر له بالكبرياء المطلق ، فيعترف إذ ذاك لله بالكبرياء والحق ، ثم إذا أخذ يقرأ ، علم من يناجي وبين يدى من يقف ، وكلام من يقرأ فيتأدب ، فاذا قال مثلا : الحمد لله رب العالمين ، استحضر فى قلبه ما استطاع من نعم الله عليه وحمده عليها ، وإذا قال : الرحمن الرحيم ، تذكر رحمة مولاه ، ورجا وصولها إليه ، وإذا قال : مالك يوم الدين ، ذكر العرض والحساب ، حيث لا نجاة إلا لمن جاء ربه بقلب سليم.

وأعلى مراتب العبادة فى هذا الباب هو ما بلغه سيد الأنام نبينا صلوات الله عليه من فرط الخوف وشدة الخشوع ، فلقد حدثت عائشة رضى الله عنها قالت : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه اشتغالا منه بعظمة الله عز وجل » وثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان كثير البكاء فى صلاته من شدة استشعار قلبه سطوة الله وجلاله . ويروى أن ابن زرارة رضى الله عنه أم قومه فى الصلاة ، فقرأ قوله تعالى «فاذا نقر فى الناقور فذلك يومئذ يوم عسير» فسقط على الأرض فحملوه ميتا. ويروى أن مسلم بن يسار كان يصلى يوما فى جامع البصرة فسقطت ناحية من المسجد فاجتمع الناس لذلك فلم يشعر به حتى انصرف من الصلاة ، وكان على بن أبى طالب رضى الله عنه إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلون وجهه فقيل له ما لك يا أمير المؤمنين فيقول جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملناها ، ويروى عن على بن الحسين أنه كان إذا توضأ اصفر لونه فيقول له أهله ما هذا الذى يعتريك عند الوضوء فيقول أتعرفون بين يدى من أقوم .

فليتهيج كل مسلم هذا التهيج من الصلاة رافعا عن نفسه خواطر الغافلة وهمزات الشيطان ، حتى يستشعر لذة مناجاة الله الذى يفوز بالقرب منه جل شأنه.

وما أجدرنا نحن رجال التعليم الالزامى وأمر تعليم النشء العبادة من أساسها موكول إلينا ، أن نغرس فى نفسه نواة الصلاة الصحيحة الخالية من التفكير فى أمور الدنيا وذلك الخشوع لله فى أبسط صورة تتحملها عقليته حتى يكبر على العبادة الصحيحة .

محمود عيسى عبده

مفتش بمدرسة سيدى جابر الالزامية

فى الاخلاق

الارادة وأثرها فى الحياة

كل منا له إربة فى الحياة ، يرى أن سعادته فى إدراكها : هذا طالب يروقه المنصب وأبهته ، وما يضفيه على صاحبه من عز وجاه ، فيتمنى أن يصير من كبار رجال الدولة . وذاك يود أن يكون صحفيا ، فى تحقيق هذا الرجاء استطارة اسمه ، وذيوع شهرته . وآخر قصارى أمله أن يكون طبيبا ، فى ذلك مع الثراء ولذة عمل الخير ، تقدير الناس وإكبارهم . . . إلى غير ذلك من مختلف الآمال والرغبات .

غير أنه ما أكثر الذين يقنعون بالأمانى والآمال ، ويتألون فى رجاء تحقيقها دون تعب أو نصب أمد الدهر ، وبعد أن يطول بهم الزمن ، يتلفتون فاذا آمالهم هباء ، وإذا ما يرجون سراب .

ليس بمثل هؤلاء الحالمين يتقدم العالم خطوة إلى الامام ، ولن يكتب لأحدهم شىء من النجاح إلا مصادفة . إنما النجاح فى الحياة ، النجاح الذى له خطره وأثره ، نصيب أولئك الذين يوازنون بين رغباتهم حتى تتغلب إحداها ، فيريدونها

والارادة رغبة امتحنها صاحبها ، وتعرف طريق الوصول اليها ، فصمم على تنفيذها . وإذا وصل المرء إلى مرحلة التصميم على ترجمة الارادة إلى العمل ، بعد التفكير العميق فى السبل وتذليلها ، هانت أمامه العقبات ، ونال مبتغاه بعد عناء قليل أو كثير .

لست أعنى بهذه الارادة التى تجرف أمامها كل صعب ، الارادة الضعيفة المترددة . بل أعنى بها الارادة الصحيحة القوية التى تعالمك من كلام المقداد بن عمر حين استشار النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فى غزوة بدر ، وقد بلغه خروج قريش ليمنعوا عيرهم ، إذ قال (يارسول الله امض لما أمرك الله به ... فوالله الذى يعنك بالحق لو سرت إلى برك الغماد - يعنى إلى مدينة الحبشة - لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه) وهى أيضا الارادة الحازمة التى لا يثنى صاحبها حتى يصل إلى ما يريد أو يبلغ عذرا ، والتى تتبينها من قول سعد بن معاذ فى هذه الحادثة أيضا (فامض يارسول الله لما أردت ، والذى بعثك بالحق ان استعرضت

بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن نلقى بنا عدونا غدا . إنا لصبر عند الحرب ، صدق عند اللقاء ، لعل الله أن يريك منا ما تقر به عينيك ، فسر على بركة الله)

هذه هى الارادة الحازمة ، التى تمضى بصاحبها قدما . ومن هنا كان رفض نابليون أن يسمع من محدثه كلمة «مستحيل» «أنا لا أستطيع» ، فكان إذا سمع ذلك يصيح به : «اعمل» «اجتهد» وبذلك كتب له النجاح .

والتاريخ شاهد على عدل على ما نقول . وإليك مثالا رائعا من مثل كثيرة يزخر بها ، وتفيض بها تراجم الأفذاذ الذين كتب لهم الخلود .

هذا أبو بكر الصديق ولى الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففوجىء بردة العرب ، إلا قريشا بمكة ، وثقيفا بالطائف : فريق تبع المتنبئين ، وارتد عن الدين كله ، وفريق منع الزكاة ، وحسبها إتاوة لا يطيقون بذلها ، وهم لم يألفوا الضيم ، وحديثو عهد بالكفر الذى أعفاهم من كل التكاليف لا الزكاة وحدها . فهم وإن كانوا قد رضوا بطاعة الرسول ، يرمون بامارة الصديق ، واسمع إلى شاعرهم يقول :

أطعنا رسول الله ما كان بيننا ... فيا لعباد الله ما لأبى بكر

أيورثنا بكرا إذا مات بعده ؟ ... وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

امتحن الله أبا بكر والمسلمين مبتدأ خلافته بهذه الخطوب التى تهد من عزم الجبابرة لكنه أبى ذلك الاباء كله ، وقال : (والله لو منعونى عقالا لجاهدتهم عليه)وصمم على حرب المرتدين جميعا حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا .

ترى هل الصديق يعتمد على أن يمده الله بالملائكة مسومين ؟ لا ، وإنما كان عماده إرادة قوية ، وعزما لا يلتوى ، حتى لقد كان يعاون المجاهدين بنفسه مع إبائهم عليه ذلك ؛ فقد روى الطبرى : أنهم قالوا له : ننشدك الله يا خليفة رسول الله أن تعرض نفسك ، إنك إن تصب لم يكن للمسلمين نظام ، ومقامك أشد على العدو . فابعث رجلا ، فان أصيب أمرت بآخر . فقال : والله لا أفعل ، ولأواسينكم بنفسى .

وكان بعد هذا أن أرسل البعوث لمحاربة المرتدين ، فآتاهم الله جميعا النصر ، وخمدت تلك النار التى اندلعت فى جميع أنحاء جزيرة العرب قبل أن ينقضى عام على وفاة الرسول. وذلك كله بفضل أبى بكر رضى الله عنه وإرادته الحازمة ، وعزيمته القوية بمدد من الله وتأييده

محمد يوسف موسى
العالم الشرعى خريج تخصص الازهر

الاقدام

من الطبائع التى ركبت فى ذاتية الانسان " «الاقدام» وضده النكوص و« الاحجام» . أما الاقدام فهو مسايرة الحياة فى تقدمها نحو الغاية التى سبقت إليها يد العلى الحكيم

وأما الاحجام فهو الوقوف أمام التيار . أو معاكسة التيار ذاته رهبة من عدو قوى ـ قوته من ضعف الناس ـ أو رغبة فى نفع عاجل ـ وقد مدح الله الاقدام والثبات ساعة العسرة وذم النكوص والفرار فى كثير من الآى الحكيم . تدبر قوله تعالى «يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار . ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير»

الاقدام ثمرة الشجاعة كما أن الاحجام ثمرة الجبن ! . ولقد يحضرنى وأنا أسطر هذه الكلمة قول رئيسنا المقدام الشيخ رمضان يوسف (لولا الاقدام ما وجد علم التاريخ)..

أجل ! لولا الاقدام ما وجد علم التاريخ . وما وجدت الحضارة فمن ذا الذى يقدم على تجربة خطيرة لولا هذا السوط الربانى الذى يلهب المشاعر فتمتد نحو المثل العليا ؟ . لولا الاقدام ما بنيت السفن ولا عبرت عباب المياه ومضطفق الأمواج .. ولولاه ما تحرك قطار ـ ولا طارت فى الجو سفائن . ولا غاصت تحت اليم حيتان ميكانيكية تزاحم الحيتان الحيوانية!

٥٥٥

لولا التفالى . . . لسار الاقدام سيره دون كارثة تلم أو خطب يعم .. ولما وجد اليأس سبيله إلى كثير من النفوس فصرفها عن مسايرة القادة ومماشاة الدادة .. فالتفالى يحيل الاقدام «تهورا» : يرى بعض الناس أن الاقدام يجب أن يصحبه عنف لا لين معه وهؤلاء هم «محطمو المجتمع» ولكنهم لا يحسنون البناء

يرى البعض الآخر أن الجهاد ليس ثورة ولا جوحا ـ وهؤلاء هم «المناطقة» ـ وإن يكن ثباتا وطموحا : ودأبا وراء الطلب للفوز بنيل الأرب ـ مع اللين فى غير ضعف والاستمساك من غير عنف ـ وهذا هو الاقدام الحكيم !

ومن الناس فريق آخر خوار الدزيمة سريع الهزيمة وهم الذين عناهم الله تعالى بقوله «لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم» !!!

وخير الأمور أوسطها فلا إفراط ولا تفريط . والله الهادى لأقوم سبيل

محمد عيسى موسى

نائب البحيرة وعضو الاتحاد

شئون النقابات

كلمة المعلمين الالزاميين

الى رؤسائهم المسئولين

فى العدد الثالث من هذه الصحيفة . كتبنا كلمة عن بعض الاجراءات التى اتخذت حيال المعلمين ، بنقلهم من أقاصى البلاد الى أقاصيها ، من شمال الوجه البحرى الى أعالى الوجه القبلى ورجونا الى المسئولين أن يتبينوا مقدار الضرر الذى يلحق التعليم ويصيب نفسية المعلمين من وراء مثل هذه الاجراءات وكان أكبر الظن أن يقف المسئولون على الغرض الذى نرمى اليه من كلمتنا اذ قلنا أن فى مثل هذا النوع من النقل والابعاد اقلاقا لنفسية المعلم وشغلا له بشأنه عن مهمته فينصرف حينما عن العناية بالتعليم والتفرغ له حين تضطرب شؤونه ويختل ميزان عيشه بنقله وهو ذو المرتب الضئيل جدا من شمال القطر الى جنوبه وحين يشعر بأن نقله هذا ليس عاديا وأنه قد يكون على سبيل العقاب والتأديب وقد لا يكون لأنه مازال يجهل أسباب هذا النقل

كان أكبر ظننا أن يدرك هذا الغرض لكننا فوجئنا بحركة أخرى لم نستطع الى اليوم تصويرها بصورتها الصحيحة ومغزاها الصريح ، فقد نقل بعض المعلمين من الوجه البحرى الى حدود مصر الجنوبية ولم يقتصر الأمر على النقل بل اقترن بتخفيض رواتبهم لسبب نجهله بل يجهله المعلمون المنقولون أنفسهم

قلنا وما زلنا نقول أن المعلمين الالزاميين قد أهمهم مايزل باخوانهم لأنهم رأوا أن مثل هذه الاجراءات الضارة بالتعليم لم تتناول سوى رؤساء النقابات ومن يعاونونهم ، فتصوروا أن المسئولين عن التعليم الالزامي مايزالون يسيئون فهم الغرض من وجود النقابات وقيامها ووجود الاتحاد العام وتأليفه ولذا نريد أن نؤكد لهم أن مهمة هذه النقابات ومهمة الاتحاد العام للتعليم الالزامي قاصرة على تحسين شؤون المعلمين ومعاونة المسئولين على الوصول بالتعليم الى المستوى الذى يعمل هؤلاء المسئولون على الوصول اليه، وترقية حركة التعاون بين المعلمين بانشاء جمعيات التعاون ، وترقية مستوى المعلمين بارشادهم إلى الوسائل التى تزيد فى ثقافتهم وتعلى من درجتهم العلمية ؛ فليس اذن لهذه النقابات ولا للاتحاد العام الذى ينظمها

أى غرض آخر ولا هى تفهم من وجودها سوى الصبغة العلمية الخلقية الاجتماعية وسوى معاونة الرؤساء على أداء مهمتهم فالنقابات عون لهيئتين على شئون التعليم وعضد قوى لهم

إذن نريد أن يفهم الرؤساء الذين أجروا هذا النقل وخفض الرواتب أن المعلمين الذين استاءوا من هذا الاجراء مايزالون يأملون أن يدرك الرؤساء حسن مقاصدهم ويبلونهم عفنا بدل شدة ورضي مكان سخط فيسود جو آخر من حسن التفاهم والولاء والتعاون بين الرئيس والمرءوس

وهذا مانرجو مخلصين أن يتم فى القريب

الاتحاد العام
لنقابات التعليم الابتدائى

***

١ — تنقلات المعلمين

نقل الاستاذ عبد الفتاح أفندى نقيب المنوفية وناظر مدرسة قويسنا الأولية معلما بمدرسة العمرى بدسوق ؛ والاستاذ الشيخ محمد عيسى موسى نقيب البحيرة وناظر مدرسة كوم حادة الابتدائية معلما بمدرسة كروسكو بالمدر ، والاستاذ الشيخ حمزة غريب سكرتير نقابة البحيرة والمعلم بمدرسة دفشو بالبحيرة معلما بمدرسة بلانة بالمدر ، والاستاذ الشيخ احمد بناغو وكيل نقابة بالبحيرة وناظر مدرسة القروى معلما بمدرسة الجامع العتيق بادفو ، مع تخفيض راتب الأول جنيهين والثانى جنيها واحدا

• اجريت حركة تنقلات واسعة النطاق بين حضرات الرؤساء والمعلمين بمديرية البحيرة

***

٢ — أقام حضرات المحترمين أهالى وأعيان بلدة المنشاة حفلة زاهرة تكريما لحضرة الأستاذ الشيخ رمضان يوسف رئيس الاتحاد بمناسبة نقله الى مدرسة الجديدة بالواحات تحلى فيها شعورهم نحوه بأجلى معانيه — وكذلك أقام له حضرات الأساتذة رجال التعليم بالمدارس الابتدائية والالزامية الاولية بالمنشاة والبلاد المجاورة حفلات عديدة دلت على مافى نفوس حضراتهم من منزلة سامية ومركز رفيع — وكذلك دعته نقابة جرجا لحفل عظيم من الاعيان والموظفين

ولا يسعنا الا أن نتوجه بواجب الشكر لحضراتهم على شعورهم السامى وعواطفهم النبيلة

٣ ـ التعاون

تم تسجيل جمعية قوص التعاونية بمديرية قنا وصدر بها المرسوم الملكى وباشرت أعمالها فنتمنى لها التوفيق والفلاح

وقد بلغ عدد الجمعيات التى ألفها رجال التعليم الالزامي لتعاون المنزل وصدر بها المرسوم الملكى ثلاثا : ـ المنيا والصف وقوص ـ ولا يزال البعض فى دور التكوين

٤ ـ فى نقابة بنى سويف

جاءنا من نقابة التعليم الالزامي والمشروع ببنى سويف أنها انعقدت فى أول نوفمبر سنة ١٩٣٣ برياسة الاستاذ عبد العليم أفندى ابراهيم وحضور حضرات الأعضاء واتخذت عدة قرارات كان أهمها ما يلى :

(١) ـ البدء بالدعوة الى تأليف جمعية تعاون منزلى لموظفى التعليم الالزامى والمشروع بالمديرية على أن يبدأ بالاكتتاب من أول ديسمبر سنة ١٩٣٣ ـ وتسهيلا للاكتتاب رأى المجتمعون طبع كوبونات قيمة كل واحد عشرة قروش حتى يتمكن من لا يستطع دفع قيمة السهم وقدره خمسون قرشا دفعة واحدة أن يدفعه على أقساط شهرية

(٢) ـ عمل دعاية للصحيفة بين الزملاء الذين لم يشتركوا بعد وفى أوساط المتعلمين المثقفين ونحن نحمد للنقابة نشاطها ونرجو أن تضاعفه حتى يبرز مشروع التعاون الحيوى الجليل الى الوجود قريبا مقتفية بإثر جارتها المنيا

٥ ـ التأمين على الحياة

تم توقيع العقد بين نقابة الموظفين الخارجين عن هيئة العمال وبين الاتحاد بشأن التأمين على الحياة ـ وأهم مقتضيات هذا العقد :

(١) أن ينتفع موظفو التعليم الالزامى بالامتيازات الممنوحة من شركة الشرق المصرية للتأمين على الحياة

(٢) يجب للانتفاع بهذه المزايا أن يتقدم المؤمنون عن طريق الاتحاد

(٣) يدفع المؤمن عند الدخول مبلغ خمسة قروش رسما للدخول عدا القسط الشهرى للتأمين ويلاحظ أن النائبين للنقابة مباشرة يدفعون رسم الدخول سبعة قروش لا خمسة

(٤) يدفع المؤمن شهريا باستمرار ٢٠ مليما عدا اقساط التأمين ويلاحظ أن النائبين للنقابة يدفعون اشتراكا شهريا قدره ٢٠ مليما

والاتحاد يوجه نظر الاخوان الى أنه من الممكن من الآن أن يرسل أى معلم طلبه الى الاتحاد ليوافيه بالاستمارة اللازم استيفاؤها على أن يرسل معها بعد الاستيفاء المبالغ الموضحه

تحت هذا العنوان ننشر في كل عدد من الاعداد التالية منتخبات مما يرد الينا من نظم حضرات الزملاء وغير حضراتهم من الشعراء حتى لا يضيع ما يتجمع لدينا من نظم حضراتهم مبعثرا مشتتا بين الموضوعات الاخرى وغاية ما نرجو أن يكون ما يرد الينا موجزا بقدر ما تطيق صفحات المجلة :

ورقاء

إيه بورقاء غنى واعتفي ... واستمدى من فؤادى الألما
انى عنـــدك ضيف واله ... سح دمعى فوق خدى وعمى
فاعتلى الأيكة وابكى لوعتى ... واملأى الغصن دموعاً ودما

***

إيه بورقاء غنى واعتفى ... أنت عنـدى خلسة المختلس
أنت سلوى لفؤادى عندما ... أذكر الأوطان وقت الغلس (١)
عند ما أقضى الليالى ساهرا ... بين أطياف الدجى والحندس (٢)

***

إيه بورقاء غنى واعتفي ... واذكرى النيل العزيز المرعا
اقصدى « مصرا » وزورى أهلها ... ثم عودى بين ليـل وضحى
واذكرى لى أهل « مصر » لحظه ... « رب ذكرى قربت من نزحا (٣) »

***

ايه بورقاء غنى واعتفي ... واذكرى لى كيف حال « الحرم »
شكله باق كما ودعتـه ... أم كساه الدهر ثوب « الهرم (٤) »
يالها من ذكريات عذبة ... نقشت بين فؤادى ودمى

---

(١) الغلس ظلمة آخر الليل (٢) الحندس الليل الشديد الظلمة
(٣) هذا الشطر لابن ميادة الشيباني (٤) الهرم هو كبر السن والمراد واضح

بين شاعر وطائر

الشاعر — صداح مالك تنجم هل غال روضك فشمم
أم ألجمت فاك (الظـــروف) فأنت مثلى ملجم
أم أنت لارضى بهذا القيد أو تستسلم
مالى — أراك تذو ب شجوا والأسى يتحكم

الطائر — ياشاعرا — غشى الظلا م صباحه — فانعسلم
أنا لا أسيغ الظلم مهما تحتمى بى الظلم
أنا لا أطيق القيـ ـد مهما كنت فيه أكرم

الشاعر — صداح — مه — إن الكلا م على الأباة محرم
من شاء منا أن يعيـــش الآن وهو معظم
فليمس لاسمع ولا بصر لديه ولا فم

كفر الزيات — محمد الصاوى عمار

المظلوم

مغرم بالحياة يرتقب العد ل يسرى عن قلبه المكلوم
يسأل الشمس حين تخطو فى الأفـ ـق مسيرا مثل عدو الظليم
ويرى اليوم الذى فيه يقضى عادل بينه وبين الظلوم

أيها الجاهل النشوم رويدا رحمة الله بين تلك الغيوم
بينما النفوس يختنقها الظلـــم اذا العدل يمر مر النسيم
فيه تستريح نفس وأخرى وقمه عندها كريح السموم
لايغرنك أن تقلدت سيفا ليس طعن المريض طعن السليم
إنما الظلم فى الحقيقة عجز ليس فيه قوة للظلوم

ليت (راخل)[1] خالد الذكر جلى صورة الظلم فى محيا الغشوم
فيراها الذين عاشوا وحوشا آية المن فى جلاء الأثيم

عبد المنعم الصياد
مدرس بمدرسة الحقانية الكبرى رقم ٣

---

(١) راخل: هو روائى الصور الايطالى العظيم

الشباب الضائع

بكيت شبابا فى الحياة مضيعاً ... وودعت أحلامى عشية ودعا
فيالشباب جف فى ميعة الصبا ... ويالفؤاد سال فى الهم أدمعا
بكيت وأهرقت الدموع سخينة ... وهيهات أن يشفى البكاء المفجعا
وما يملك المحزون الا مدامعا ... اذا مادماها جف فى الاثر همعا
تقلصت الدنيا وصوحت المنى ... وأقفر حظ كان بالأمس ممرعا
ملاعب قد جال الصبا فى ربوعها ... ضحوك الحيا باسم الثغر أروعا
قضيت لقلبى فى حماها لبانة ... وأمتعت عينا فى رباها ومسمعا
فليت ليال ألفت بانة المنى ... وطاب الهوى فى أفقها كن رجعا

محمد يحيى الابودى
نائب المنيا

الفضيلة تفتخر

بقلبى حل الأسى واستقر ... وزادت همومى مطال السفر
قوليت وجهى شطر الخلاء ... لعلى أخفف بعض الكدر
وساد الفضاء سكون رهيب ... فلا صوت الا حفيف الشجر
وكان جلوسى على ربوة ... يحيط بها الماء ماء النهر
ولما استرحت أنانى الكرى ... وأغمض عينى وفيها استقر
وحين غفوت سمعت أنيناً ... حزينا يفتت قلب الحجر
تحيرت فى النوم من ذا الأنين ... وقلت وما أصل هذا الضجر
وما مر الا القليل واذ بى ... أرى صاحب الصوت نحوى حضر
وكان فتاة حباها الآله ... عيونا بهن استقر الحور
وفيها جمال وحسن اذا ما ... رآها هلال السماء استتر
رأيت عليها ثيابا ولكن ... رأيت عليها البلا قد ظهر
وتحت الثياب جراح تسيل ... دماء كسيل جرى وانهمر

فقلت لها حين صارت حيالى ... رويداً فان فؤادى انفطر
ومن أين أنت ألا خبرى ... فانى عليك عظيم الكدر
فقالت لماذا السؤال فدعنى ... فليس أمامي سوى ذا النهر
وما أنا الا الفضيلة عشت ... طويلا فما ثمت شيئا يسر
وأهلى جفونى ولم ألق منهم ... حنانا ولا شيء الا الكدر
فكم عالم يأمر الناس جهرا ... ويعصى الآله اذا مااستتر
يحرم بالقول شرب الطلا ... وكم مرة بالطلا قد سكر
الى غير ذلك شيء كثير ... يجل عن العد لاينحصر
حياة بها شاع كل الفساد ... وخوف الآله بها قد ندر
والموت خير وفى الماء غابت ... ولم يبق منها أمامي أثر
فقلت اليك سلام كثير ... الى يوم يبعث فيه البشر
سيقتص ممن قلاك الاله ... ويصليه نارا لظاها استقر

ابو اليزيد عرفه زويدة
ناظر مدرسة صفط (الفشن)

نجوى . . .

هدأة الليل سقتنى نسمة ... من رؤى الخلد وجنات النعيم
أيها الليل تمهل وانتشد ... أنت بالليل نعيم هل تقيم؟
فيك ألقى الكون صفوا ساكنا ... فأناجى ما أناجى من نجوم
أسمع النجم شكاتى ساهرا ... ويدوم الهم عندى فتدوم
ولنا فى كل يوم موعد ... أتلاقى فيه والليل الرجيم
يقطع الافق دواما راحلا ... قد كواه الحب والحب قديم
وفؤادى خلف ظبي شارد ... لم يقف قلبي ولا الظبي مقيم
نوره نار وأمسى لوعة ... ولنا الكون ما فيه خصوم
أنت يانجم رقيبى فى الدجى ... يطلع الصبح علينا بالهموم
تنشهى الليل يبقى دائما ... هو صفو نتمنى أن يدوم

شاكر محمد حسن
المدرس بأولاد دهش

فى رياض الشعر

آثرنا أن نفرد بابا خاصا فى هذا العدد من «صحيفة التعليم الالزامي» وفى الاعداد القادمة منها لما يرد الينا من نقد الكتاب والشعراء ممن يكتبون فى المجلة ، على اننا سنتوخى فى النشر اغفال كل مالا يهم القراء الاطلاع عليه لتفاهته أو لنبوه عن قواعد النقد وسوف نترك التعليق على النقد ذاته الى صاحب الشأن فيه او لغيره من حضرات القراء

١ ـ الى الشباب

هى قصيدة للاديب حلمي وافى نقيب ديروط نشرت بالعدد الثالث ومطلعها

جاس الشباب اذا ما صمد ترى كل شيء له قد سجد

فلفظة « صمد » فى هذا المعنى الذى يقصده الشاعر خطأ وهو النبات امام الشدائد ولقد شاع بين أدبائنا هذا الاستعمال بيد انه خطأ محض لأن « الصمد» هو السيد اذ يصمد اليه فى الحوائج اى « يقصد »

٢ ـ سجين العيش

يقول الاديب سيد رفاعي فى هذه القطعة :

لايذمم الدهر ولا يمدحه كالطفل راض عنه فى حالتيه

فقوله « يذمم» خطأ نحوى وإلا فى الداعى الى فك الادغام ؟ مع العلم بأنه ليست هناك ضرورة ما تبيح هذا الفك فكان الاجدر به ان يقول مثلا « لا يلمن الدهر . . الخ »

٣ـ عبرة المعلم الالزامى

يقول الاديب فرحان سليمان عواد فى هذه القطعة :

احارب جيش الجهل فى كل قرية بآلات علم ما بهن فلول

فلو انه استعاض عن كلمة « آلات » بكلمة « اسياف » لكان المعنى ابلغ واروع لأن « الحرب » و الاسياف »هو « الفلول » الفاظ متضافرة المعنى .

(٤) ثم قال

جزائى على هذا مرتب لايقى بحاجات عيشى إنه لضئيل

فكلمة « مرتب » واجب تنوينها واذا نونت انكسر وزن البيت وكلا الاستعمالين « عدم التنوين والكسر » يأباه الشعر ولا يقره الأدب وأرى أن يقول :

فكان جزائى أن أجرى لايقى . . . . . الخ

٥ — الفلاح المصرى

هى قصيدة للاديب فريد عين شوكة الطالب بدار العلوم العليا ومن قوله فيها :

عضه الفقر وأرداه الوصب وجرى الدهر عليه بالنوب

وغزاه الهم حتى هده وهداه البؤس سوء المنقلب

فمتى كان البؤس (يهدى) ؟ وهل الهدى إلا الرشاد ؟ . . واذا كان الله يقول فى سورة التوبة « فبشرهم بعذاب أليم » مع أن البشارة تخير دائما ، فاذ قوله على سبيل التهكم بالكفار ، ثم قال :

طيب القلب سموحا مخلصا راضيا بالعيش فى غير صخب

أرى أن كلمة « سميح » أصوب من سموح لأن الفعل « سمح » من باب فرح فهو سمح وسميح .

٧ — مصر العزيزة قد دعتك

فى هذه القصيدة يقول الأديب عبد الله نمادى مخاطبا المعلم :

وابعث لها عبداً تليداً ماله فى كل أنجاد الأنام شبيها

فقوله « شبيها » خطأ نحوى صوابه « شبيه » وحينئذ تتغير القافية وأرى أن يقول :

وابعث لها عبدا تليداً ماله ند ولن تلقى إليه شبيها

ثم قال :

حتى تزول عن الكنانة سبة فتميس فى كل الممالك تيها

وقد استعمل الأديب فى هذا البيت لفظة « الكنانة » فى غير معناها

٨ — ذكريات

ذكريات كلما طافت برأسى وثب القلب بين جنبى وسال

غالبت بالرغم من وكاكته مكسور الوزن . ثم قوله :

كلما صحت بقلبي يتئد وجف القلب كالطير الذبيح

فانظر الى الحشو المتنافر فى لفظة « كما » . . . . . الخ .

محمد محمود رضوان

نفثات مكلوم

ها هو الليل قد أرخى سدوله على الكون ، ونشر ذوائبه على الملأ ، ولم تبق ساربة فى الأرض ولا سابحة فى السماء إلا وأخذ الكرى بمعاقد أجفانها ، راحة من عناء الأمس ، واستعدادا لبقاء الغد ، أما أنا فقد فلانى النوم ، واعترانى من الضجر ماشقت به ذرعا ، ولشد ما أخذنى الرعب واستولى على الفزع حينما أبصرت شبحا ملقى على الارض يهمهم بكلمات قد تكون أشبه شىء بالأنات ، تسمعت فاذا به يتمتم بلوعة المحزون — يا إلهى ! — هأنذا أفترش الثرى وألتحف الثريا ، ولاخرقة أستر بها ضاحى جلدى ، ولايد تنسج على من العطف الرداء ؛ رب إن الاغنياء والموسرين قد شغلتهم أموالهم وأهلوهم ، فأصبحوا لايفكرون إلا فى إنماء ثروتهم ، وإلا فى اشباع شهوتهم ، ولربما يطعمون كلابهم وقططهم بما لا نطمع فيه نحن البائسين فى أعيادنا ومواسمنا ، وسيسألون هل أدوا الأمانات الى أهلها ، أم صرفوها فى غير وجوهها وأحوالها ؟

رحماك اللهم رحماك فقد ضاقت الدنيا على سعتها فى وجهى ، وتجهم لى وجه الزمان وناصبنى العداء ، لا أطرق باب موسر الا وأرجع صفر اليدين حتى أصبحت أفضل الموت على الحياة وبعد أن رأيت المجتمع الانسانى ؛ لايرحم الفقير ، ولا يعطف على المسكين ؛ فلا الملاجىء بكافية ولا المستشفيات بشافية ، رب إنك قادر على أن تغرس فى نفوس الاغنياء بذور الشفقة وأن تشرق عليهم شمس الرحمة انى أشعر بأن ذبالة حياتى كادت تنطفىء حيث لا أجد مايبعث فى جسمى الحياة ، فانهم ان عجزت يد عن أن تمتد الى بما يقيم صلبى ، فقبض لى من يحسن الى بعد مماتى ، بمواراة رفاتى ، بعد أن عجزوا عن انقاذ حياتى ، كل هذا وأنا أدون تلك الكلمات التى تذيب الصخر ؛ وتفتت الجماد ، وأسرعت لانقاذه فاذا به جثة هامدة وحراك بها ولا نبض فبكيت كثيرا ؛ ونفذت وصيته ، فوارت سوأته

فيا أيها الاغنياء والموسرون — كفكفوا من عبرات البائسين ، وضمدوا جروح المساكين وخففوا من ويلات المصابين فذلك خير لكم وأبقى ، والله لايضيع أجر المحسنين ؟

السباعي الشناوى

مدرس بالسعدية

حفظ الاغذية أيضا

(٣)

« الخضروات »

لامشاحة فى أن الخضروات - إذا استثنينا منها الطماطم - لاتتمتع بكمية الحمض التى تتمتع بها الفواكه

وبدهى أن الحمض يساعد كثيرا على قتل الكائنات الحية المنبثة فى الاغذية المراد حفظها لذلك كان حفظ الخضروات بالتعقيم يحتاج لزمن أطول من زمن الفاكهة إذ النتيجة تتبع المقدمة على الدوام

أما الخطوات التى اتبعناها فى طريقة حفظ الفاكهة من تجهيزه وغسل وتقشير وتبييض (سلق) وتبريد وتعقيم وتغلية فتكاد تكون بعينها الخطوات التى يراد السير عليها فى طريقة حفظ الخضروات

غير أنها هنا لما كانت تختلف اختلافا ظاهرا بالنسبة لسائر الانواع من حيث الزمن اللازم لها وكمية الاجزاء التى تضاف اليها فقد آثرت أن أتحدث عن كل صنف على وجه الاستقلال كى يكون المأخذ سائغا لاغصيص به الحناجر ولا تشعر منه الشفاه

الطماطم : فالطماطم وهى ملكة الطعام طورا تحفظ فى (البرطمانات) كاملة وطورا آخر تحفظ فى الحقاق بلا م (الصلصة) فى الحالة الاولى تنتقى متوسطة الحجم حمراء ملساء جيدة النوع ثم تسلق وتنقل فورا إلى ماء بارد لتنزع قشرتها باليد ثم تضف فى البرطمانات ويسكب عليها محلول ملحى به ٢ فى المائة من ملح الطعام ثم تقفل البرطمانات وتوضع ساعة كاملة فى ماء ماء يغلى داخل وعاء التعقيم الذى سبق الالماع اليه

وفى الحالة الثانية تغسل الثمار وتقطع إلى قطع صغيرة وهذه تسخن على النار ليسهل عصرها ثم تصفى بمصفاة لتخلص من القشر والبذر معا ويوضع العصير المصفي على النار ليغلى حتى يتبخر ثلاثة أرباعه وبعدئذ يصبأ فى الحقاق ثم تقفل الحقاق بالقصدير المنصور وتوضع فى وعاء التعقيم ساعة أيضا

الفاصوليا واللوبيا الخضراء : وأما هذان الصنفان فيلاحظ اختيار ثمارهما رقيقة خضراء رخوة فتغسل وتزال عنها الخيوط الجانبية وجزء من القاعدة والقمة واذا كانت مريضة فلا بأس من شقها طوليا إلى نصفين ويعمد بعد ذلك تبييضها فى مزيج مغلى بنسبة نصف جرام من الزاج الازرق إلى كل لتر من الماء ثم تغفل البرطمانات وتعقم لمدة ٩٠ دقيقة داخل الوعاء المعروف

الخرشوف : وتنتخب فى الخرشوف ثماره الصغيرة سنا المتوسطة حجما كما تنزع كل أوراقها وتقطع عيدانها على بعد سنتيمترين من الرأس وتقشر ابتداء من القاعدة وتماشيا من اسوداد لون الخرشوف يتبنى وضعه فى مزيج من الماء والخل قطعة فوق قطعة تحديدا ثم يبيض فى مزيج مغلى بنسبة جرام من الزاج لكل لتر من الماء مدة عشر دقائق ويوضع فى الاوعية التى يملأ فراغها بمحلول مغلى به ٢ من مائة من ملح الطعام وأربعة جرامات من ملح الليمون لكل لتر ماء وبعد ذلك تغفل البرطمانات وتعقم ساعة ونصف ساعة على ما سبق بيانه

البسلة : والذى يناسب للحفظ من البسلة الانواع ذوات الحبوب المستديرة الكروية نوعا فنوعا بالفرون وتستخرج منها البذور وحذه تبيض مدة خمس دقائق فى ماء مغلى به جرام من الزاج للتر الواحد وتعبأ فى الاوعية ثم يملأ الفراغ بمزيج مكون من عشرين جراما من ملح الطعام وأربعة جرامات من ملح الليمون لكل لتر من الماء وعلى هذا تغفل الاوعية وتعقم مدة ساعة

السبانخ وورق العنب : وليس لهذين النوعين من الخضر ثمار ولكن الذى يعتنى منهما أوراقهما فقط فتغسل وتقطف كما يفعل بها عند الطهي ثم تبيض فى ماء ممزوج كل لتر منه بجرام وتبقى على النار عشر دقائق من بدء الغليان ثم تنقل فى مصفاة الى إناء ثان مملوء بالماء الفاتر فتغسل فيه وتعبأ فى البرطمانات النظيفة مع الضغط عليها قليلا

ولما كان وضع الاوراق فوق بعضها والضغط عليها يحولان دون وجود فراغ يسمح بتسرب المحلول المضاف إلى أجزاء الغذاء المحفوظ لزم ادخال يد ملعقة خشبية أثناء عملية التعبئة بحيث تتغلغل فى أحشاء الوعاء حتى تصل إلى قاعه ولا تنزع إلا ساعة صب المحلول ضبطا

أما هذا المحلول فيتركب من ٨٠ جراما من ملح الطعام و ١٦ ملعقة شوربة من عصير الليمون لكل أربعة لترات من الماء المغلى وآنئذ يوضع المحلول فى الاوعية وتغفل كالمعتاد وتعقم ساعة كاملة فى وعاء التعقيم

ولست أوصى بتزويد أغطية البرطمانات بالمطاط والكليسات ولا بتعقيمها قبل التعبئة ولا بالامعان فى نظافة الايدى والادوات فذلك ضرب من التكرار أنزه ذاكرة حضرات القراء الالتجاء اليه

والى هنا أظنني وفيت الكلام على طرق حفظ المهم الشائع من الخضر والفاكهة فلأضع القلم الآن لأتناول به موضوعا آخر فى العدد المقبل والى الملتقى

« يتبع »

عصمت محمد أبو النور

المدرسة بمدرسة قطنة الابتدائية رقم ١

* * *

نباتاتنا المصرية

الحلة — قديمة الاستعمال عند المصريين لتسليك الاسنان . فهى تنظف الأسنان . وتقوى اللثة وتزيل الاملاح التى ترسب على الاسنان فتؤذيها ! وذلك لاحتوائها على عدة خواص مفيدة

أوراق الحلة — تستعمل ضمادا فى الأورام الالتهابية للجلد كالقوبة الحادة والمزمنة

بذر الحلة — يدق ويمزج بالزيت الطيب وتدهن به المفاصل المتألمة وبعد الدهن به يغطى المفصل بالصوف

مغلى البذر — طارد لبعض الديدان المعوية . مضاد للحميات الخفيفة المتقطعة . ويزيل الرمل البولى ويسكن آلامه وذلك بأن يؤخذ درهم من البذر ويغلى فى أربع اواق من الماء ثم يصفى ويعطى للمريض على ثلاث جرعات فى النار وتكرر العملية ثلاثة أيام ويجتنى من المحموم اثناء ذلك كي تنفع كذلك فى البول الزلالى بشرط ان يقتصر المريض على اللبن غذاء

اما تأثير الحلة فى البول والحصى الكلوى فلأنها تمنع تكون الرمل لما فيها من الاملاح وتسكن الآلام لما احتوت عليه من جوهر خاص مسكن ومخدر

س . س

الى من يكون الاحسان بالمال ؟!

لقد أحسنت الحكومة صنعا إذ سنت قانونا عادلا لهؤلاء الشحاذين الذين يطوفون بالأرض ويجتمعون فى مفارق الطرق وعلى أبواب المساجد يصمون الاسماع بأصواتهم المزعجة ويقذون النواظر بمناظرهم المفزعة وهم قد استمرأوا مرعى الشحاذة الخصيب واستطابوا عيشها الرغيد ووجدوها كنزا لايفنى وتجارة لن تبور . لقد أنصفت الحكومة بسن ذلك القانون الذى يلجىء عاجز الشحاذين الى الملاجىء ويسوق قادرهم الى العمل المشروع (حتى ينفع وينتفع) أو الى غياهب السجن فلقد كانوا حقا قذى فى عين حضارة الأمة وعبئا ثقيلا على كاهلها وحزبا كثير العدد ينتمى اليه الاشرار والكسالى والمجرمون ، ولقد كنا باحسانا اليهم لانمحو سطرا واحدا من صحيفة شقاء الانسانية ولا نتقدم خطوة واحدة فى سبيل النهوض القومي ، بل لا أكون مبالغا إذا قلت إننا كنا نسىء إلى الأمة من حيث نريد الاحسان

إن هناك أقواما يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف وهم فى أشد الحاجة إلى المسكة من الطعام والمضغة من الأدام لأحياء نفوسهم التى أوشك أن يقضى عليها الجوع بل وهم فى أشد الحاجة إلى الجلباب الواحد يسترون به جسومهم العارية، يتقون به لفحة الرمضاء وهبة النكباء ، وهم على الله قد افتقروا إلى كل شىء إلا إلى أنفس عزيزة تأبى عليهم أن تمتد أيديهم الى الاستجداء وأن يراق من وجوههم فى السؤال ماء الحياء

هؤلاء هم المساكين حقا وهم الفقراء صدقا . بل هم الذين قال الله تعالى فى حقهم « لايستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا » وهم الذين فرض سبحانه وتعالى بأن تشملهم الصدقات فقال « انما الصدقات للفقراء والمساكين) بل هم الذين جلا أمرهم الرسول عليه السلام بقوله (وليس المسكين الذى ترده التمرة أو التمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف) .

هؤلاء تجدهم لو بحثت عنهم قليلا وتحسستهم فهم مواطنونا ومن جيراننا بل ومن أقربائنا تعرفهم من احوالهم ومن بين أحاديثهم لايلحون ولا يسألون بل قد يعرضون بها عند الحاجة فهذا يتيم لاميراث له قد اغتال الدهر أباه وذاك مسكين عاجز قعدت به على الطوى وتوسد الثرى وتلك أرملة بائسة قد فجعها القدر فى عائلها ولم يترك مرتزءا وهذا عامل يعول عددا من الأنفس ولكن مكسبه لايكفيهم وهذا موظف صغير قد فعل من عمله فى هذه الشدة وهو رب

أسرة يعولها ولا مدخر معه ولا معاش له وهذا عامل يكتسب بجده وعرق جبينه رغيفه ثم أقعده عن الكسب داء عضال وهذا قادر على العمل وقد غلقت فى وجهه أبواب الأعمال وهذا مسافر فقد ماله أو تعهد منه ولم يصل غاية سفره وعجز عن الرجوع إلى بلده وهذا طالب علم قد افتقد ولى أمره وعجز عن القيام بحاجة نفسه وهذا وهذا الخ . هؤلاء هم الذين يحفظ الاحسان إليهم بالصدقات أرواحا قد قاربت أن تفارق الحياة فالفقر المدقع وفقد ضروري القوت ويصون عرضا أو شك أن يلعب الشيطان بها فى سبيل المحافظة على الحياة العالية ويرد فسادا كبيرا ربما اندفع الى فعله أناس اندفاع الوحوش الضواري الى الافتراس طلبا للقوت ويوصل الى خير عظيم كادت تحول بيننا وبينه العقبات ويجلب رضا الله تعالى وثوابه فى الآخرة والله لا يضيع أجر المحسنين

محمد اسماعيل عطيه
مدرس بابتدائى البارود

بين اعرابى وسائل

قال سائل لاعرابى: اعطنى حاجة لوجه الله
فقال الاعرابى : والله ليس عندى ما اتفضل به على الناس والذى عندى أنا أولى الناس به
قال السائل : أين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فقال الاعرابى : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا

اعتذار ورجاء

تنهال علينا كلمات ومقالات حضرات الاساتذة المدرسين من كل جهة ولم نستطع نشرها كلها فى حينه لضيق المقام — ونحن فى الوقت الذى ما تزال فيه الصحيفة فتية سنعمل على نشر ما يمكن نشره مرجئين باقى الكلمات لفرصة أخرى ونرجو ألا يترك ذلك أى اثر فى أقلام حضرات المعلمين القيمة

على أننا نحب من جانبهم أن يتوخوا الايجاز فى كتاباتهم كى يكون النشر مستطاعا

لأجل أن تعيش سعيدا

لأجل أن تعيش سعيدا فى الحياة يجب عليك ألا تقول عند الشروق والغروب لماذا وجدت ؟ بل قل : ماذا أعمل ؟ لأنال بعض سعادتى وهنائى .. !

ولا تقل لماذا أعيش فقيرا ؟ بل قل : ماذا يجب على أن أعمل لأنال مأربى ! ! ولا تقل لماذا تنتابنى الأمراض ؟ بل قل أى الوسائل اتخذها لأعيش صحيح الجسم رافلا فى حلل السعادة وكمال العافية ولا تقل لماذا يضطهدنى القدر وتحل بى الكوارث والارزاء ! بل قل : أى طريق اسلكه لأتجنب وقوع هذه المصائب أو أخفف من وطأتها .

***

إن الحياة مهما كثرت آلامها فهى قصيرة تتطلب منك بذل المجهود الشاق بلا انقطاع . ولا تنظر إليها . كن يجلس فى دور السينما يتفرج على حوادثها بل مر فى طريقك بهمة لاتعرف الكسل وزج بنفسك فى بحر الحياة تنل ما تشتهيه : المال . أو العز . أو السلطة أو العلم .

لا تفكر فى الآمال الكثيرة دفعة واحدة بل اطلب اليسير ثم الأيسر وتجلد لهذه الحياة . هذه مصيبة . — فليكن — وهذه بشرى حسنة — فضل من الله — لا تبال ولا تتعب نفسك بما يحصل . إذا حرمك الله من عزيز اطلب له الرحمة من خالقك وإن حلت بك كارثة فقل — قضاء الله وقدره — ارسم لنفسك خطة قويمة فى الحياة وسر إليها من غير أن تحمل نفسك عبء نتيجتها معتمداً على الله فى كل أعمالك .

سيقول قائل : ومن الذى يمكنه أن يسير على ذلك . ؟ فأقول له : وماذا يفيده اليأس والضجر عند نزول فواجع الأيام ؟ ويكفيك بعد ذلك فقط أن تعلل النفس بالآمال كمن يمرض ويتخيل أن صحته تتقدم فيكون لهذا الأمل تأثيره فى سرعة الشفاء . .

فأنت أيها الانسان العادى الذى لا بغية لك إلا قليلا من السرور والسعادة عليك أن تحتقر الصغائر وتؤمن بالمصائب ولا تفكر أكثر من أن الحياة هكذا . ودع الدنيا تسير بك كما تريد وتشاء مع العمل والروية تعش ولو بشىء من السعادة . .

أبو المحاسن اسماعيل

بالاسكندرية

المرأة العربية

كانت المرأة العربية المثل الاعلى لكل فضيلة والمثال المجسم للعفة والطهارة . للكرم والأنفة ، للشجاعة والتضحية . للأخلاق الفاضلة والنفس الكبيرة لاقتحام الملمات فى سبيل الذود عن مصالح عشيرتها وقومها . لايدخل اليأس قلبها ولا تخشى سطوة ظالم ولا بأس جبار . تحب الصراحة وتكره المواربة فى كل شىء . فى أقوالها وأعمالها . فيما تأمره وما تعمله . فان أرادت الزواج مثلا فلا تدع أحدا يسيطر على عواطفها وما تحس به . بل تختار من الأزواج مايلائم طباعها وتأنس منه الرجولة والاباء وشرف النفس . .

ومتى تم عقد الزواج تراها قد انصرفت الى تدبير أمور المنزل ومساعدة زوجها فى شئون الحياة تحلو أحزانه وتخف من أتعابه . تسير معه أينما سار وتلحق به أينما حل ونزل ولو نأت الديار .

وقد بلغت بها مكانتها الى انها اذا أرادت فرقت . وان شاءت جمعت . فان اتجهت عواطفها للسلام سعت اليه ونجحت وان أرادت الانتقام أشعلت النار بين الأحياء ، ولا أدل على هذا القول من الحرب التى اندلع لهيبها بين قبيلتى بكر وتغلب التى أضرمتها امرأة ببيت من الشعر عند ماخاطبت رجال قبيلتها بقولها :

فلو أنا كنا رجالا وكنتم نساء لكنا لا نقيم على الذل

وكان لامرأة أن تضرم نيران الحرب بين بكر وتغلب كذلك لم لامرأة أن تعقد صلحاً بين قبيلتى عبس وذبيان بعد ما كادتا تفترقان . ولقد كانت المرأة العربية مثالا حياً للجرأة والشجاعة والصراحة ولكى نضرب مثلا واحدا على ذلك نتقدم بخبر فتيات أوس بن حارثة وحديثهن مع الحارث بن عوف يوم خطب إحداهن من أبيها أوس وسيجد القارىء فى هذه القصة صورا شتى لحياة المرأة فى ذلك العصر . فقد قال الحارث بن عوف لخارجة بن سنان حينما أراد أن يتزوج : أترانى أخطب الى أحد فيردنى ؟ قال نعم : أوس بن حارثة، فلم يحفل الأمير بجواب خارجة لما يتفسه من الاباء والشمم ولما هو معروف عنه من سمو المكانة وعظم الجاه بين قومه فأمر غلامه أن يهيىء له مركبا . فركب وغلامه ومعهما خارجة حتى أتوا أوساً فوجدوه فى داره . فلما رآه الحارث وسأله عن مجيئه .

قال : جئتك خاطباً

قال أوس : لست هناك

فانصرف الحارث بن عوف ولم يكلمه : ثم دخل على امرأته مغضباً فسألته الأم ؟
فقص عليها ماداز بينهما من الحديث وقال انه استحق فجاءني خاطبا .
قالت له : أتريد أن تزوج بنانك ؟
قال : نعم
قالت له : فاذا لم تزوجهن سيد العرب فمن ؟
وهنا أشارت عليه بأن يتدارك الأمر ويلحق بالحارث بن عوف وأن يفهمه بأنه لفيه وهو فى حالة الغضب ويصارحه بالأمر من غير تهيئة له فلم يكن إلا ماسمعه من الجواب .
فنزل عند رأى ربة البيت وعمل بما أشارت به فلحق سيد العرب واعتذر فقبل عذره ورجع مسرورا .
دخل الحارث بيت أوس فرحب به أحسن ترحيب ونادى زوجته اندعو له كبرى بناته فحضرت وجلست الى القوم تتحدث اليهم بدون ذعر أو خوف . وبينما هى تحدثهم اذ بأبيها يقول لها : يابنية . هذا الحارث بن عوف سيد من سادات العرب وقد جاءنى خاطبا فأردت أن أزوجك منه فما رأيك ؟
قالت لاتفعل لأنى امرأة فى وجهى ردة (قبح) ولست بابنة عمه فيرضى وليس يجارك فى البلد فيستحى منك ولا آمن أن يرى منى مايكره فيكون على من ذلك مافيه
قال : قومى بارك الله فيك ثم دعا الوسطى فأجابته بمثل جواب الكبرى . وقالت : انى فرقاء (لاتحسن مانصنع) وليست بيدى صناعة ولا آمن أن يرى منى مايكره فيعاقبنى فيكون على من ذلك مايعلم .
أترى لو سئلت المهذبة الراقية . أتجيب صراحة وبدون تلعثم ؟ أم يكون جوابها السكوت ؟ وهل اذا أجابت تعدد مالها من سيئات ؟ وهل تفكر فى مستقبلها أم تستسلم لشعور العاطفة فتجيب بلسان مصلحتها
وجاء دور الثالثة (بهيئة) صغرى بناته فلما عرض عليها الزواج قالت : انت وذاك . فأخبرها بإباء أختيها فقالت : لكنى والله اجبلة خلقاً . الرفيقة خلقاً الحسيبة أباً فان ملقنى فلا أخلف الله عليه بخير . فتزوجها عندئذ الحارث وهيئت اليه فى بيت أبيها . فلما خلا بها وأراد أن يمد يده اليها قالت مه أعند أبى وإخوتى هذا والله مالا يكون فترحل بها حتى اذا كان ببعض الطريق وأراد قربانها قالت أكما يفعل بالامة الجلبية أو بالسبية الأخيذة . لا والله حتى تنحر الجزر وتذبح الغنم وتدعو العرب وتعمل مايعمل لمثلى . فرحل حتى اذا وصل ديار قومه أعد

لها مايعد لمثلها فلما بصرت به مرتديا مطارف العرس قالت والله لقد ذكرت من الشرف مالا أراه فيك قال وكيف ؟ قالت أتفرغ للنساء والعرب يقتل بعضها بعضا أخرج الى هؤلاء القوم فأصلح بينهم ثم ارجع الى أهلك فان بقوتك . وقد خرج الحارث مع خارجة فأصلح بين (عبس وذبيان) ثم عاد اليها وتم قرانه

وهنا تنتهي هذه القصة التي تتجلى فيها صراحة المرأة العربية وجرأتها ومركزها الرفيع في الهيئة الاجتماعية

مصطفى محمد ابراهيم
مدرس بالمدارس الابتدائية

في اللغة !

الحرفان اللذان يتقاربان في اللفظ

وفي المعنى ويلتبسان

قالوا « عظم » الشيء أكثره و « عظمه » نفسه و « كبر » الشيء معظمه قال تعالى « والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم » و « الكبر » أكبر ولد الرجل من الذكور . و « الجهد » الطاقة ، تقول هذا جهدي أي طاقتي و « الجهد » المشقة ، تقول فعلت ذلك بجهد ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا محتجا بقول الله تعالى « والذين لا يجدون إلا جهدهم » وقد قرىء جهدهم . . . و « الكره » المشقة ، يقال : جئتك على كره أي على مشقة ، و « الكره » مثله بيد أنه بأكراه الغير . و « عرض » الشيء إحدى نواحيه ، و « عرض الشيء » خلاف طوله . « وربض » الشيء وسطه ، و « ربضه » نواحيه ، ومنه قبل ربض المدينة . و « الغبن » في الشراء والبيع ، و « الغبن » في الرأي . و « الخل » حمل أتى وكل شجرة ، و « الخل » ما كان على ظهر الانسان

أحمد حسن بركات
مدرس بمدرسة بنها الابتدائية

حكم مختارة

- العلم شوق والكتابة ذوق والبيان جرأة والمنطق بصيرة
- الحق ما اطمأن له القلب وأقعم به الشعور والباطل ما أوجب الجدل والتردد
- الضمير مصباح النفس فلا تطفئه بالهوى ولا تكسره بالمعصية
- لا يصلح لتربية الخلق إلا من تشبه بصفات الحق وامتلأ بالاخلاص والصدق
- الجسد هيكل الحكمة والنفس سراجه والعلم زيته والعلم نوره
- الميل والمزاولة والأمل وقوة الملاحظة أساس النبوغ وسر الاختراع
- رب منع فيه عطاء خير من عطاء مع بلاء وكم أشقى الله أناسا بالغنى وأسعد بالفقر آخرين
- الحب غير الصالح وهم فاسد في قلب فارغ والحب الشريف سعادة كامنة في عواطف متأججة وحب الله أرفع الحب وأسمى السعادة
- سبيل المجد خطوة جريئة وعمل الواجب ومبدأ لا يتحول
- خير الغنى حياة فاضلة تحفها القناعة وتحرسها الأعمال الصالحة
- يطيش ألباب الرجال جمال لا يؤدي إلى جلال وجلال لا يوردهم موارد الجمال
- خير ما يورث أب ابنه مكتبة علم لا تقل مهذب
- زن كلامك قبل إلقائه فهو محسوب عليك وجود عملك قبل إبرازه فهو منسوب إليك
- كم تطلب الحق وأنت عنه وتبحث عن الحقيقة وليس سواك فارجع إليك تر الحق فيك
- إن لم تتحرك عزيمتك وقوة إرادتك في جميع أقطار أعمالك تحركت عوامل الخيبة في أحشاء أعمالك
- قيمة النفس ما تعودته رتبة المرء ما حوى بين جنبيه وحاصل الدنيا ما صارت إليه
- من قاد نفسه اقتدت به الشعوب ومن قادته نفسه غمرته العيوب وابتلعته الخطوب
- الشريعة مدرسة الروح، والعقل معيار التجارب والعلم معيار الرجال والبصيرة معيار الحكمة، والحكمة معيار الحقيقة
- الدنيا والنفس والمرأة ثلاث إن خالفتها أطاعتك وإن أطعتها أهلكتك
- الفرصة السانحة كالجيش المقبل النصر فيه لمن ثبت في موقفه وتجلد في كفاح خصمه

عبد الفتاح سعد الدين
مدرس بمدرسة شبرا الثانوية

نظرة عامة فى اللاسلكى

تكلمنا فى العدد الماضى من صحيفة التعليم الاجمالى عن الموجات اللاسلكية ، فقدمنا بضرب مثل لها فقط دون أن تناولها بالوصف الدقيق ونريد الآن أن نتوسع فى شرح تلك الموجات فان الاحاطة بخواصها وكيفية انتقالها وسرعتها ومقياسها توصلنا الى فهم اللاسلكى والتعمق فى درسه

فالموجة اللاسلكية كما قلنا هى الناشئة عن اهتزازات الاثير بفعل الكهرباء ، وهذه الموجة تماثل تماما موجات المياه حين نلقى فيها حجرا كما ذكرنا فى مقالنا الاول الا أن موجات الأثير تتخلل الهواء والماء وجميع الاجسام لان الاثير نفسه موجود كما قلنا فى كل مكان فهو يتخلل جدار المنزل وزجاج النافذة وباب الحجرة الخ

والفارق بين الموجات الهوائية وموجات الاثير هى أن الاولى أبطأ من الثانية التى تفوقها فى السرعة بنسبة كبيرة جدا ، كما أن موجات الهواء غير ثابتة السرعة لأن العوائق مثلا تقلل من سرعتها أما موجات الأثير فان سرعتها ثابتة لاتتغير فلا حائل يحول بينها وبين الانتشار باى حال

كيفية انتشار الامواج

تنتشر الامواج الاثيرية فى كل الاتجاهات ولتستطيع أن تفهم ذلك جيدا تصور انك القيت حجرا كما قلنا فى آنا فى بركة راكدة من الماء فأحدث هذا الحجر موجات دائرية كالسوار تتسع رويدا رويدا الى أن تراها كحلقات داخل بعضها ، ثم تصور أن هذه الموجات التى تتسع بشكل حلقى ، تصعد ايضا الى أعلى ثم الى أسفل لتملأ كل الفراغ الكونى ، حتى لا يبقى مكان الا تصل اليه ، فهذه هى الموجات اللاسلكية تنتشر فى العالم على هذا النحو أى فى كل اتجاه

مقارنة عامة

ولنقارن الآن بين الموجات الصوتية فى الهواء ، والموجات الصوتية (الكهربائية)

في الاثير والموجات الصوتية

الموجات الصوتية في الهواء تختلف من حيث السرعة والبطء باختلاف كثافة الهواء فاذا قلت الكثافة قلت سرعة هذه الموجات وبالتالي سرعة انتقال الصوت ؛ اما الموجات الضوئية فانها تختلف باختلاف المادة التي تنتقل فيها فتارة اما خلال الزجاج ولا تارة اخرى خلال الخشب وهي تعادل في سرعتها سرعة انتشار موجات الأثير

وموجات الاثير تختلف عن الموجتين السابقين بانها ثابتة السرعة في جميع الظروف والأوساط وتتخلل كل شيء

سرعة موجات الاثير

تنتشر الأمواج اللاسلكية بسرعة ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر في الثانية الواحدة ؛ فاذا فرضنا أن محطة لاسلكية في لندن أحدثت في الاثير موجة واحدة فان هذه الموجة تصل الى القاهرة في جزء طفيف من الثانية

طول الموجة

تقاس الموجة اللاسلكية كما تقاس الموجة المائية فالموجة في سيرها كما تراها في الماء لها ارتفاع ولها انخفاض ثم ارتفاع فطولها عبارة عن المسافة بين منتصف هرم الموجة ومنتصف هرم الموجة الثانية ؛ وللتوضيح أن تتصور ذلك جيدا تصور خطا متعرجا له عدة انحناءات فضع على رأس الانحناء الاول نقطة ثم ضع نقطة أخرى على رأس الانحناء الثاني فالمسافة بين النقطتين هو طول الموجة اللاسلكية

تردد الامواج

علمت ان الموجة الواحدة من الامواج اللاسلكية تقطع ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر في الثانية الواحدة ؛ فاذا ارسلت محطة من محطات الاذاعة موجة واحدة كل ثانية ، وكان بينك وبين هذه المحطة ٣٠٠٠٠٠ كيلو متر (أي ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ متر) فان الموجة الاولى تصل اليك في اللحظة التي ترسل فيها المحطة الموجة الثانية ؛ ولما كنت تعلم ان طول الموجة

هو طول المسافة بين الموجتين فيصبح طول موجة هذه المحطة ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ متر ولما كان (تردد) الموجات يقاس بعدد الامواج التى ترسلها محطة الاذاعة فى الثانية الواحدة ؛ فتكون سرعة التردد هنا = واحد لأن المحطة ترسل موجة واحدة فى الثانية

فاذا أرسلت هذه المحطة بعينها موجتين فى الثانية الواحدة ، فانه يصبح فى المسافة التى بينك وبين المحطة وهى التى فرضنا أنها ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ متر موجتان اذا قسمت كل واحدة منهما نجدها نصف هذه المسافة أى ١٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ متر

فاذا فرضت أن المحطة أرسلت فى الثانية الواحدة مليون موجة اصبح طول الموجة ٣٠٠ متر فقط وتكون سرعة التردد مليونا أى بعدد الموجات التى تذاع فى الثانية الواحدة

ويطلق علماء اللاسلكى على « التردد » اسم خاص هو « سيكل » ولما رأوا أن أرقام التردد تتضخم لكثرة الموجات التى ترسلها محطة الاذاعة فى الثانية فلا تكفى كلمة (سيكل) للاحصاء جعلوها (كيلو سيكل) أى ألف سيكل وأصبح الكيلو سيكل هو الوحدة التى يحصى بها تردد الموجات

ونستطيع أن نخرج من هذا البحث بمعادلة قيمة وسهلة فى آن واحد ، فقد علمنا أنه كلما زاد عدد الموجات المرسلة من محطة الاذاعة كلما قصر طول الموجة منها واذن تصبح المعادلة كالآتى :

$$\text{طول الموجة بالامتار} = \frac{\text{سرعة الموجة فى الثانية}}{\text{التردد}}$$

أو بعبارة أخرى :

$$\text{طول الموجة} = \frac{٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠}{\text{التردد}}$$

أو ايضا

$$\text{التردد} = \frac{٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠}{\text{طول الموجة}}$$

فاذا أعلنت محطة من محطات الاذاعة أن طول موجتها ١٠٠٠ متر فيكون .

$$\frac{٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠}{١٠٠٠} = ٣٠٠ر٠٠٠ \text{ (تردد) سيكل أو } ٣٠٠ \text{ كيلو سيكل}$$

وإذا علمنا مقدار التردد نقسم عليه سرعة الموجة فى الثانية فيكون خارج القسمة طول الموجة فاذا فرضنا مقدار التردد ٣٠٠ كيلو سيكل (٣٠٠ر٠٠٠ سيكل) فيكون طول الموجة

$$\frac{٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠}{٣٠٠ر٠٠٠} = ١٠٠٠ \text{ مترطول الموجة}$$

(يتبع) دكتور (ش)

كلمات فى التربية

قال «وليم جيمس» يبدأ تعليم الطفل بالأشياء التى يرغب فيها والتى تتصل بمصلحته الذاتية

○ ان مهمة التربية تنظيم القوى الفطرية الموجودة فى الانسان وأن تسيطر على غرائزه حتى تجعل مسلكه موافقا لبيئته

○ واجب المربى أن يحرص على أن تكون أعمال الطفل سواء أكانت جسمية أم عقلية جميلة دائما

○ الذوق السليم يتمشى مع حسن الاخلاق خطوة خطوة . فيجب على الآباء والمربين أن يعنوا بخلقه فى الطفل من الصغر وصقله بمشاهدة الصور البديعة ورؤيته مناظر الطبيعة

نصيحة ثمينة

أيها الطالب النجيب ! لا تدع دروسك فى الطبيعة والكيمياء تتراكم دون أن يكون لديك كتاب قيم لترجع اليه فى ذلك تقدم لك مكتبة الهلال بالفجالة بمصر الطبيعة الثانية من كتب الطبيعة والكيمياء للأستاذ سليم نجيب فهى الكتب الوحيدة التى صدرت فقرا المنهج الجديد الذى أقرته وزارة المعارف العمومية لسنة ١٩٣٣ - ١٩٣٤ . وثمن النسخة ستة قروش صاغ . اما كتاب بسائط الاشياء فليكن رفيقك الوحيد فى أوقات رياضتك

طلاق اللهيب

ومؤامرة شيخ الاداعى

فى العاشر من شهر شعبان سنة ٥٦٣ هجرية كان صلاح الدين يوسف بن أيوب مايزال واليا على مصر من قبل الخليفة العاضد لدين الله ، وكان هذا الوالى على ماتعلم من رواية المؤرخين وحديث الرواة صلب العريكة ، عزيز الجانب شديد البأس ، حازما فى غير حدة ، واما بالحرب والفتح ، ولم يقتصر حزمه وبطشه على سياسته العامة ، بل جاوزاها الى سياسته الخاصة ، وسياسة القصر وادارة الحاشية ، فكان بلاطه أشبه الشىء بثكنة الجند يسوده النظام والدقة فى مظاهر العظمة وأبهة الملك

وكان للخلافة فى مصر مندوب أو مؤتمن كما كانوا يسمونه فى ذلك العصر ، مقره قصر الوالى ومنصبه منصب الوزير المفوض فى بلاطات الملوك والسلاطين فى عصرنا الحاضر مع فارق يسير هو إقامة الاول فى البلاط نفسه واقامة الثانى بعيدا عنه

وكان مؤتمن الخلافة فى عصر صلاح الدين هو جوهر الذى عرف حينذاك بالدهاء وسعة الحيلة والميل الى الدسائس ونصب الحبائل حتى رهب جانبه الامراء والوزراء ورجال الحاشية وباتوا يسمونه فيما بينهم وبين أنفسهم « شيخ الاداعى »

ظل جوهر فى منصبه الى السنة التى نحدثك عنها فى هذه القصة (٥٦٣ هجرية) حيث مالت نفسه المطبوعة على الشر والخبث الى الكيد بصلاح الدين والوقيعة به اذ شعر بأن سلطان ذلك الرجل العظيم والبطل الفاتح آخذ فى النمو والازدياد ، وشعر الى جانب هذا بأنه أخذ يحد من سلطانه وتنفوذه الذين يستمدهما من الخلافة رأسا كما أخذ فى إضعاف الخلافة ومحو دولتها لينفرد بحكم مصر وليستقل بهذا الاقليم العظيم ، فأخذ يحبك الحبائل ويدبر المؤامرات ويبدأ باستمالة الامراء والجنود المصريين اليه ، وشرع يرسم الخطط فاستقر الرأى على مفاوضة الفرنجة ببيت المقدس وحضهم على مهاجمة صلاح الدين على أن يكون جيش مصر عاملا لهم معاونا لجيوشهم حين يصلون الى حدود الدولة فتتم هزيمة ابن أيوب ويكتب

لجيوشهم النصر وتصبح مصر لهم بحكم الفتح فيحق القول « على وعلى أعدائى »

اختمر هذا الرأى فى رأس زعماء المؤامرة فبحثوا فيما بينهم فى أمر الرسول الذى يحمل رسائلهم الى الفرنجة فاختاروا رجلا من البدو اشتهر بزعامة العصابات ورياسة قطاع الطرق واسمه سليمان بن الضنين ، وكان يستميه البدو وغيرهم من أهل مصر « طلائع الهبيب » دلالة على سطوته وجرأته فى سفك الدماء ، فاستقدموه اليهم واجزلوا له العطاء وحملوه رسالة الى قائد الفرنجة ببيت المقدس وكان هذا الاسرائيلى على اتصال بجوهر مؤتمن الخلافة

رأى « طلائع الهبيب » فقديا لاخطر أن يثق نفسه وان يضع هذه الرسالة بين شفتيه ، وابتاع لهذا الغرض نعلا جديدا حمل فيه الرسالة وانطلق الى الصحراء الشرقية فى طريقه الى العريش ، وتعمد ان يظهر بمظهر رث وان يرتدى ثيابا بالية حتى لاتتجه اليه الشبهة ، فلما وصل الى مكان من الصحراء يعرف بالبير البيضاء بالقرب من بلبيس ، لقيه احد جباة صلاح الدين فحسبه من فقراء العرب وفى حاجة الى شىء من المؤونة فاستوقفه وسأله عن حاجته ان كان به حاجة يتوفى هذه الملحظة لمح الجابى تحت ابط الرجل نعلا جديدا لا يتفق مع مظهره ولا باى ثيابه فثارت فى نفسه الشبه وظن الرجل من قطاع الطرق فانتزع منه النعل فبدا على الاعرابى الاضطراب مما قوى الشبهة فى نفس الجابى ، ففحص النعل فظن منه أنه مسلوب فوجد طيقة منه قد تضخمت وظهر فيها أثر الرتق فشقه فعثر فيه على الرسالة

قبض الفارس على الاعرابى وأرسله فى حراسة الشرطة الى صلاح الدين فلما اطلع على الرسالة استقدم الخبراء فترجموها فانكشفت المؤامرة واتضحت الدسيسة

علم جوهر بما كان وعلم بان صلاح الدين تمكن من معرفة الاسرائيلى كاتب الرسالة وبأن الاسرائيلى افضى اليه بالحقيقة واستعدم الاسلام تائبا فاعتكف فى القصر ولزمه لايغادره فاعتزل صلاح الدين ولم يبحث فى هذا الشأن كأن شيئا لم يكن

ظل الحابى جوهر (شيخ الاقاعى) معتكفا شهورا لا أيأسا الى أن ظن الامر قد أصبح فى حيز النسيان وحسب صلاح الدين قد اغفله ابقاء على صلة الخلافة وعلائقها فخرج من القصر وقصد الى الدار التى بناها ليزاول فيها اعمال الدولة وأمن على نفسه واطمأن

ظل الحال كذلك الى اليوم العشرين من شهر ذى القعدة سنة ٥٦٤ هجرية ، حين دعا صلاح الدين أحد أمنياء سره وطلب اليه أن يدبر لاغتيال جوهر فأخذ يحكم التدبير وأخذ يراقبه الى أن علم أنه سيقصد فى ليلة الخامس والعشرين من ذى القعدة بتألف الذكر الى دار الاحكام فى خمسة من رجاله فأعدلهم شرذمة من السفاحين كنوا لهم بحديقة

الدار وتمكنوا من اغتيال (شيخ الاقاعى) وهو يهم بالنزول من ظهر جواده وأمعن الباقون فى طعن زملائه بالخناجر حتى تمكن زعيمهم من حز رأس جثمانه ليرفعها الى صلاح الدين

ذاع الخبر فى اليوم التالى بالمدينة فثار الامراء والجنود المصريون غضبا لجوهر الذى سحرهم بدسائسه ، فأوقد اليهم ابن أيوب فرسان جيشه فشاردوهم الى المكان المعروف الآن بباب الفتوح وهناك وضعوا فيهم السيف واحرقوا عليهم الديار التى اعتصموا بها ورموهم بالنفط فتخربت ديار كثيرة ثم قبض صلاح الدين على زعماء الفتنة فسجن منهم من سجن وقتل منهم من قتل ، وبذلك تم القضاء على مؤامرة « شيخ الاقاعى »

« ط »

مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية . كفاءة . بكالوريا . على النظام الجديد

اللغات الحية ـ فن الرسم ـ الصحافة ـ تأليف الروايات

١ - يمكنك أن تدرس فى أى مكان شئت فأنت لست فى حاجة إلى أن تذهب الى المدرسة بل المدرسة هى التى تذهب اليك فى منزلك

٢ - يمكنك أن تدرس وقتما تريد فمكاتب مدارسنا لا تغلق أبوابها فى أى ساعة من ساعات الليل أو النهار وانت فى حاجة إلى أن تضحى عملك فى سبيل الدرس .

٣ - يمكنك أن تسير بسرعة أو ببطء حسب قوتك دون أن تتقيد فى ذلك بسائر الطلبة

٤ - مدارسنا ثلث أى مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والطلب لأن طلبتنا لا يتقدمون على حى واحد من مدينة واحدة بل يشملون كل حى من كل قطر يعرف اللغة العربية

أطلب كتيبنا مجانا بطريق البريد ـ كيف تكون كاتبا ـ فن الرسم والسكاريكاتور

فقط ١٠ مليمات طوابع بريد واذكر هذه المجلة واكتب الى

(مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنجر السروى فاروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩

نتيجة مباراة شهر نوفمبر

تولت لجنة من كبار حضرات الاساتذة المعلمين فحص نتيجة مباراة شهر نوفمبر وموضوعها « فصل تلاميذه غير متجانسين القوى فى الدرس والتحصيل فكيف ينهض المدرس بالفصل جميعه بحيث تكون النتيجة فى آخر السنة مرضية » فكانت النتيجة بحسب الترتيب كالآتى :

(الأول) الاستاذ مهدى عبدالسلام مسلم مدرس بمدرسة شبرا الازامية بالبراتقه بمنوف

(الثانى) « محمد ابراهيم مسلم مدرس بمدرسة الدلاتون شبين الكوم

(الثالث) « عبد المجيد عبد القوى مدرس بمدرسة عزبة الفنت بالفشن

(الرابع) « احمد افندى مصطفى سليمان رئيس مدرسة ازوايده ـ نقاده

(الخامس) « محمود افندى عبد الحميد الزينى مدرس بالتعليم الازامي بنزلة سنوس فيوم

(السادس) « سلامه متولى سلامه مدرس بمدرسة الدبابيه الازامية

(السابع) « عبد العزيز عبد المجيد محمد مدرس بمدرسة الحطارة نقاده

(الثامن) « على افندى حسن الزنقاتى مدرس بمدرسة النسا الازامية قنا

(التاسع) « محمود زغلول مدرس بمدرسة الشهيده الحاله الكبرى

(العاشر) « توفيق مهران سليمان مدرس بمدرسة بنى راقع الازامية بنى قره

الاجابة

أما اجابة الفائز الأول فهى :

أولا : ـ أقسم التلاميذ حسب قوائم المختلفة إلى ثلاثة أقسام :

ا ـ قسم الضعاف . ب ـ قسم المتوسطين . جـ ـ قسم الأقوياء

ثانيا : ـ أراعي فى تدريس كل درس القواعد الآتية :ـ

ا ـ أبدأ باعطاء الأقوياء عملا كتابيا يستطيعون أن يستقلوا به . له ارتباط بدروسهم يستغرق زمنا محدوداً

ب ـ أتفرغ للمتوسطين وأشغلهم بعمل كتابي أيضا له ارتباط بدروسهم

جـ ـ أشرح للضعفاء درسهم الجديد . ثم أشغلهم بعمل مرتبط بدرسهم هذا . ثم أعود الى الأقوياء وأشرح لهم الدرس الجديد وبعد الانتهاء من أكاتبهم عملا كتابيا مرتبطا بهذا الدرس

هـ ـ أشرح للمتوسطين درسهم الجديد

و ـ أخص الضعفاء فى أثناء الدرس بعناية أكثر من غيرهم كأن أسألهم كثيرا وأناقشهم وكذلك المتوسطين

ثالثا : ـ أكلفهم عمل واجبات منزلية مناسبة لأسنانهم وقواهم

رابعا : ـ أنصح لأولياء أمورهم بمساعدتهم ما استطاعوا

خامساً : ـ أخصهم ببعض الدروس فى أوقات مختلفة مراعيا فى ذلك عدم إرهاقهم

سادساً : ـ أبث روح المنافسة فى نفوسهم بين اخوانهم بمكافآت مادية مرة وأدبية أخرى وثالثة كعلامة مثل (المدالية) توضع شعارا على صدر النابغ الأول مادام محتفظا بتفوقه وبذلك أستطيع أن أصل بالضعفاء والمتوسطين الى درجة الأقوياء وأضمن لهم نجاحا حسناً آخر العام .

مهدى عبد العال مسلم

مدرس بمدرسة شبرا الازامية ـ البرانقة مركز منوف

الجوائز

١ ـ الجائزة الأولى : كتاب وثائق تاريخية وجغرافية لسمو الامير يوسف كمال

٢ ـ « الثانية : « ملخص تاريخ الخوارج

٣ ـ « الثالثة : « تاريخ اليمن

مباراة شهر ديسمبر

نضع فى كل شهر مباراة لحضرات المعلمين تتصل كل الاتصال بمهنتهم ، وتتفق مع طبيعة مهمتهم ، لتكون مبدانا لشحذ قرائحهم ، ووسيلة لعرض خير نتائج تفكيرهم على زملائهم

موضوع المباراة

وضع أمثل نظام للتدريس فى مدرسة أولية من حيث عدد الحصص وفترات الاستراحة اليومية مع شرح الاسباب

شروط المسابقة

١ أن يرسل الرد إلى إدارة المجلة قبل يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وأن يكتب على المظاريف كلمة (مسابقات)

٢ — أن يرفق بالرد طابع بريد قيمته عشرة مليمات

٣ — أن يوضح اسم وعنوان الراسل تفصيلا وبإيضاح

الجوائز

١ — للفائزين الأول والثانى والثالث ثلاثة كتب قيمة حديثة متناسبة مع درجة ترتيبهم.

٢ — للسبعة التالين جوائز قيمة .

(ملاحظة) ستتولى الحكم على الاجوبة لجنة مؤلفة من بعض أساتذة التربية المعروفين وينشر رد الفائز الأول فى المجلة فى عدد شهر ديسمبر مع نشر أسماء بقية الناجحين

التأمين على الحياة

تم توقيع الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات التعليم الالزامي والمشروع بالقطر المصرى ونقابة المستخدمين الخارجين عن هيئة العمال — وبهذه المناسبة نعلن البيانات الآتية على حضرات الاساتذة رجال التعليم الالزامي والمشروع في عموم انحاء القطر المصرى

١ — لايقبل أى تأمين من حضرات الاخوان الا عن طريق الاتحاد العام (كما هو نص عقد الاتفاق)

٢ — يدفع المؤمن على حياته مبلغا وقدره عشرون مليما ثمنا للبكارنيه وقانون النقابة وهذا المبلغ عدا الاشتراك الشهرى وقدره قرشان أحدهما للاتحاد العام والآخر للنقابة — فيكون قيمة مايدفعه المؤمن فى أول شهر هو أربعون مليما وبعد ذلك يدفع كل شهر قرشين فقط

٣ — يرسل طلب التأمين ومعه المبلغ المذكور آنفا باسم حضرة سكرتير الاتحاد العام لنقابات التعليم الالزامي والمشروع (شارع محمد على رقم ٨١ بمصر) ليتولى اجراء اللازم

٤ — الاتحاد ليس مسئولا عن طلبات التأمين الغير مستوفاة أو المقدمة عن غير طريقه أو من غير رجاله مالم يكونوا مشتركين فى الاتحاد اشتراكا قلبيا او مشتركين على الاقل فى صحيفة التعليم الالزامي بصفه دائمة

وقد شرع الاتحاد فعلا فى عمل (كارنيهات) لحضرات أعضائه والمؤمنين على حياتهم من طريقه واسموم رجال التعليم الالزامي حتى يتمتع حاملوه بجميع الامتيازات التى حصل عليها من حضرات الاطباء والمحامين والتجار وغيرهم فى جميع جهات القطر المختلفة . بعد أن عمل الترتيب اللازم لذلك . وما هى الا عشرة مليمات ثمنا لهذا «البكارنيه» ترسل باسم سكرتير الاتحاد بالقاهرة بشارع محمد على نمرة ٨١ حتى يرسل له مصحوبا بكل البيانات التى تطلب وقتئذ

والاتحاد العام سوف لايترك فرصة يرى أن منها فائدة للطائفة تمر دون أن يحرص على الانتفاع بها كل الحرص . وفقنا الله لما فيه الصالح العام

(فهرس العدد الرابع)

صفحة		
١	القومية والتعليم	للأستاذ محمود الخفيف
٥	إصلاح القرية	للدكتور يحيى احمد الدوديرى
٨	فى الآثار العربية	للأستاذ حسن عبد الوهاب
١٢	إصلاح الاخطاء	« عبد العزيز عبد ربه أبوحويله
١٥	امهاتنا وامهاتهم	« محمد فشقوش
١٧	كيف نعود الطفل الثقة بنفسه	« حسن النجار احمد
٢١	صفات المعلم	« عبد الله على سالم عمر
٢٢	جهود رجال التعليم الالزامي	« م . ج . ع
٢٤	البدع	. . . . .
٢٦	المرأة بين السفور والحجاب	« محمد فتح قاسم
٢٨	الصلاة وأسرارها الخفية	« محمود عيسى عبده
٣٠	الارادة وأثرها فى الحياة	« محمود يوسف موسى الحامي
٣٢	الاقدام	« محمد عيسى موسى
٣٣	كلمة المعلمين الالزاميين	« . . . . .
٣٦	رياض الشعر	« . . . . .
٤٠	عثرات الشعراء والأدباء	« محمد محمود رضوان
٤٣	التدبير المنزلى	للآنسة عصمت محمد ابو النور
٤٦	الى من يكون الاحسان بالمال	للأستاذ محمد اسماعيل عطية
٤٨	لاجل أن تعيش سعيدا	« ابو المحاسن اسماعيل
٤٩	المرأة العربية	« مصطفى محمد ابرهيم
٥٢	حكم مختارة	« عبد الفتاح سعد الدين
٥٣	نظرة عامة فى اللاسلكى	« الدكتور (ش) «
٥٧	القصص الخالد	« (ط)
٦٠	نتيجة مباراة شهر نوفمبر	
٦٢	مباراة شهر ديسمبر	
٦٣	التأمين على الحياة	

حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر

مليك النيل يارب الأيادى ... يقيت لمصر مرفوع العماد

قليل أن نكون لكم فداء ... وأن نحنو الصدور على الفؤاد

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق

أنت المرجى للوطن ان لم تكن أنت فمن ؟